

إهتزاز النفس في رواية "فديتك يا ليلي" ليوسف السباعي  
(دراسة تحليلية سيكولوجية)

البحث الجامعي

إعداد :

أحمد حافظ ٠٧٣١٠٠٩١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١١

إهتزاز النفس في رواية "فديتك يا ليلي" ليوسف السباعي  
(دراسة تحليلية سيكولوجية)

البحث الجامعي

مقدم لإكمال بعض الشروط على الدرجة سرجانا (S-1)  
كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها

إعداد :

أحمد حافظ ٠٧٣١٠٠٩١

تحت الإشراف: حلمى سيف الدين الماجستير

رقم التوظيف: 196907202000031001



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١١

وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
كلية العلوم الإنسانية والثقافة  
قسم اللغة العربية وأدبها



## تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : أحمد حافظ

رقم القيد : ٠٧٣١٠٠٩١

الموضوع : إهتزاز النفس في رواية "فديتك يا ليلي" ليوסף السباعي

(دراسة تحليلية سيكولوجية)

قد نظرنا دقيقا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي 2010م/2011م.

تقريراً بمالانج، 15 إبريل 2011م

المشرف

الأستاذ حلمي سيف الدين، الماجستير

رقم التوظيف: 196907202000031001

وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة  
قسم اللغة العربية وأدبها



### تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية و الثقافة جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي قدمه:  
الإسم : أحمد حافظ  
رقم القيد : 07310091  
الموضوع : إهتزاز النفس في رواية "فديتك يا ليلي" ليوسف السباعي  
(دراسة تحليلية سيكولوجية)  
لإتمام الدراسة و الحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية و الثقافة في قسم اللغة العربية و أدبها للعام الدراسي 2011/2010م

تقريرا بمالانج, 15 إبريل 2010م  
رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور الحاج أحمد مزكي الماجستير  
رقم التوظيف: 196904251998031022

وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
كلية العلوم الإنسانية والثقافة  
قسم اللغة العربية وأدبها



## تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

بسم الله الرحمن الرحيم

تسلم عميد لكلية العلوم الإنسانية والثقافة جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : أحمد حافظ

رقم القيد : 07310091

الموضوع : إهتزاز النفس في رواية "فديتك يا ليلي" ليوסף السباعي

(دراسة تحليلية سيكولوجية)

لإتمام الدراسة و الحصول على درجة سرجانا (s-1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي 2010م/2011م.

تقريراً بمالانج، 15 إبريل 2011م

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور اندوس الحاج حمزوي الماجستير

رقم التوظيف: 195108081984031001

وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة  
قسم اللغة العربية وأدبها



### تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الطالب : أحمد حافظ

رقم القيد : 07310091

الموضوع : إهتزاز النفس في رواية "فديتك يا ليلي" ليوסף السبّاعي

(دراسة تحليلية سيكولوجية)

وقررت اللجنة بنجاحه و استحقيقه على درجة سرجانا (s-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

1. الدكتور ولدانا ورغاديناتا الماجستير ( )
2. الدكتور ندوس عبدالله زين الرؤوف الماجستير ( )
3. الدكتور حلمى سيف الدين الماجستير ( )

تقريراً بمالانج، 15 إبريل 2011 م

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور ندوس الحاج حمزوي الماجستير

رقم التوظيف: 195108081984031001

وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة  
قسم اللغة العربية وأدبها



### شهادة الإقرار

أنا الموقع أدناه:

الإسم : أحمد حافظ

رقم القيد : 07310091

العنوان : دو كوه كوطاريجو فاندأان باسوروان

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لقررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه على درجة  
سرجانا شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة جامعة مولانا مالك ابراهيم  
الإسلامية الحكومية مالانج، تحت الموضوع: إهتزاز النفس في رواية "فديتك يا ليلي"  
ليوسف السباعي (دراسة تحليلية سيكولوجية).

حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري و تأليف الآخر.

وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه ويبين أنه فعلا بحثى فأنا أتحمّل المسؤولية على  
ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولية شعبة اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا  
مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج, 15 إبريل 2011م

الكاتب

07310091 أحمد حافظ

## الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

والديّ المحترمين المحبوبين

عسى الله أن يرحمهما كما ربياني صغيرا وحفظهما الله  
وأبqاهما فى سلامة الإيمان والإسلام فى الدنيا والآخرة.

وإلى مشرفى الأستاذ حلمى سيف الدين الماجستير

إخوانى المحبوبين خاصة محمد مخلص ومحمد مصلح

عسى الله أن يجزي أعمالهم.



## الشعار

قال الإمام الغزالي رضي الله عنه: من علم وعمل وعلم فهو  
الذي يدعو عظيمًا في ملكوت السموات فإنه كالشمس تضيء  
لغيرها وهي مضيئة في نفسها وكالمسك الذي يطيب غيره وهو  
طيب ومهما اشتغل بالتعليم فقد تقلد أمرًا عظيمًا جسيمًا فليحفظ أدابه.

*Artinya:*

*Imam Ghozali berkata ra: "Barang siapa mengerti, mengamalkan dan mengajarkan maka ia adalah orang yang dijuluki sebagai orang agung di kerajaan langit, sungguh ia laksana matahari yang menerangi pada yang lain, dan ia juga menerangi dirinya sendiri, ia juga laksana misik yang mengharumi pada yang lain, dan ia sendiri harum, saat ia sibuk mengajar, maka ia sungguh telah memikul perkara yang agung lagi penting, untuk itu ia harus menjaga adab (tata krama)nya".*

*KH. Moch. Djamaluddin Achmad*

*(Pengasuh PP. Bahrul Ulum Tambak Beras, Jombang)*

## كلمة الشكر

بسم الله، الحمد لله خلق الإنسان في أحسن تقويم، أشكر الله بتحميده وتسبيحه وتكبيره الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والذي يوفقي وبياركني حتى أتممت هذا البحث الجامعي تحت الموضوع إهتزت النفس في رواية "فديتك يا ليلي" ليوسف السباعي (دراسة تحليلية سيكولوجية) كالمطالب لنيل دراجة سرجانا، والصلاة والسلام على خير العرب والعجم سيدنا وحبينا محمد ابن عبد الله الذي أرشدنا إلى سعادة الدنيا والآخرة.

قدم هذا البحث العلمي تحت الموضوع " إهتزاز النفس في رواية فديتك يا ليلي ليوسف السباعي ". واعترف الباحث أن هذا البحث كثير من النقصان على رغم أن الباحث بذل جهده ووسعه لإكمال هذا البحث.

وهذا البحث لم يكن كاملا إلا بمساعدة الأساتذة الكرماء والأصدقاء الأحياء. ولذلك، تقدم الباحث فواق الاحترام وخالص الشناء إلى:

1. البروفيسور الدكتور إمام سوفرايوغو كرئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

2. وعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة الدكتور اندوس الحاج حمزوي الماجستير.

3. ورئيس قسم اللغة العربية وآدابها الدكتور أحمد مزكي الماجستير.

4. الأستاذ حلمي سيف الدين الماجستير، مشرف كتابة البحث الجامعي، يعلمني

بالصبر والمثالية.

5. والدي المحبوبين المحترمين المحبوبين طاهر بحري الحاج و محبوبة الحاجة بذلا  
جهدهما في تربيتي وقد بذلا كل ما تحتاج الباحث إليه في حياة وعناية وجهد  
وإخلاص الدعاء وحب وشجعا الباحث للنجاح حتى إنتهت الباحث دراسته،  
فجزى الله أحسن الجزاء في الدنيا و الآخرة.

6. لإخواني الذين يرافقوني في أعمال هذا البحث خاصة إلى أخي الكبير محمد  
مخلص ومحمد مصلح.

7. كل الأصدقاء المحبوب في دراسة علوم اللغة العربية ولكل من يتعلق بقلبي  
الذي لا أستطيع أن أذكره.

قول الشكر الجزيل فحسبي أن أدعو الله تعالى عسى الله أن يجزيهم بأحسن ما  
عملوا ونسأل الله التوفيق، الرحمة والنصر. آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحث

أحمد حافظ

## ملخص البحث

أحمد حافظ، ٠٧٣١٠٠٩١، ٢٠١١، إهتزاز النفس في رواية "فديتك يا ليلي" ليوسف السباعي، دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية، البحث الجامعي، كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت الإشراف حلمى سيف الدين، الماجستير.

---

الكلمة الأساسية: رواية، تحليلية سيكولوجية أدبية، العمل الأدب.

يجل الباحث عن الشخصية الرئيسية في الرواية "فديتك يا ليلي" ليوسف السباعي بتلك النظرية السيكولوجية الأدبية. الباحث يسعى أن يحدد تحليل هذه الرواية للتركيز على الشخصية الرئيسية. وأما العلم الذي يبحث عن العلاقة بين الشخصية والأدب هي السيكولوجية الأدبية، وأهمّ النظريات في هذا العلم هو السيكولوجية الأدبية بالنظرية سجمند فرويد، الهوية (Id)، الأنا (Ego)، الأنا العالية (Super Ego).

يستخدم الباحث المنهج الوصفي الكيفي لتصوير الهدف المبحوث وتناول المقصودة، إن مصدر البيانات في هذا البحث نوعان هما يتكون من المصدر الرئيسي والثانوى. المصدر الرئيسي في هذا البحث هي الرواية "فديتك يا ليلي" ليوسف السباعي، وأما المصدر الثانوى هو الكتب والمراجع الأدبية خاصة والكتب والمراجع الأخرى التي تتعلق بالمصدر الرئيسي.

ونتيجة هذا البحث الجامعي أن أحوال النفس الشخصية الرئيسية إهتزاز جدًا، إهتزاز النفس بسبب القوة من اللاشعور (الهوية)، لأن في حياته أكثر من الحوادث. سبب إهتزاز النفس عند الشخصية الرئيسية لأنه في حياته أكثر من الحوادث، وبداية من الوفاة الأخته إسمها ليلي وينتهي بالوفاة حببته إسمها ليلي أيضا. من هذه الحوادث هو يشعر بالذنب دائما، يشعره بالقلق، يشعره بالخوف ويشعره أكبر بالصدمة وأخيرا إهتزاز النفس. إذا كانت من الشخصية الرئيسية لا يسعى لأنه هو في حالة اللاشعور، ولكن كان يسعى من أصدقائه مثلا بكيفية تكلم مباشرة مع الشخصية الرئيسية، لغرض الحصول على المعلومات حالته. ولأن يسعى من أصدقائه، حالة نفسه بالاشعور وحياته كالعادة كمثلته حياة الشخص الأخر.

## محتويات البحث

الموضوع	الصفحة
موضوع البحث .....	أ
تقرير المشرف .....	ب
تقرير رئيس قسم اللغة والعربية وأدبها .....	ج
تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة .....	د
تقرير لجنة المناقشة .....	هـ
شهادة الإقرار .....	ف
الإهداء .....	و
الشعار .....	ز
كلمة الشكر .....	ط
ملخص البحث .....	ي
محتويات البحث .....	ك

### الباب الأول المقدمة

أ. خلفية البحث .....	1
ب. أسئلة البحث .....	4
ج. أهداف البحث .....	5
د. فوائد البحث .....	5
هـ. الدراسة السابقة .....	7
و. منهج البحث .....	7
ك. هيكل البحث .....	10

## الباب الثاني: الإطار النظري

- أ. مفهوم السيكلوجية الأدبية..... 11
1. تعريف الأدب ..... 11
2. تعريف السيكلوجية ..... 11
3. تعريف السيكلوجية الأدبية..... 13
4. العلاقة ما بين الأدب وعلم النفس ..... 15
- ب. سجمند فرويد ونظره ..... 17
1. سيرة ذاتية سجمند فرويد ..... 17
- أ. المولد والنشأة ..... 17
- ب. نظرية فرويد في التحليل النفسى ..... 19
- ج. البيئة الأسرية هى مفتاح نمو الشخصية ..... 20
- د. مفاهيم الأعماق ..... 21
- هـ. رحلة العلم يتغمدها الشقاء..... 21
2. حركية شخصية الإنسانية عند سجمند فرويد ..... 23
- أ. الهوية (Id)، الأنا (Ego) الأنا الأعلى (Super Ego) ..... 23
- ب. الغرائز (Instinc)..... 26
- ج. القلق (Anxiety)..... 27
- د. طريقة تمسك الذاتى (Self Defend mechanisme)..... 28

## الباب الثالث عرض البيانات وتحليلها

1. أحوال النفس للشخصية الرئيسية..... 31
2. سبب إهتزاز النفس الشخصية الرئيسية ..... 57
3. موقف الشخصية الرئيسية لمواجهة المشكلة ..... 62

الباب الرابع الاحتمام

73 ..... 4.1. الخلاصة

75 ..... 4.2. الإقتراحات

قائمة المراجع

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

الأدب هو أحد الفنون الجميلة التي يصعب تحديدها تحديدا دقيقا وشاملا، لأنه انطلاقاً حرّاً غير متناهٍ، ولذا فإنه يصعب تحديده بتعريفات متناهية.

وقد عنت هذه اللفظة : خلال العصور، معاني شتى. ففي العصر الجاهلي كانت تعني الإصلاح الخلقى قولاً وفعلاً، وفي عصر صدر الإسلام كانت تعني التربية والتعليم. وتطور هذا المفهوم في العصر الأموي، فأصبح اتخاذ المؤدبين لأبناء الخلفاء والوجهاء أمراً ضرورياً، وذلك لتثقيفهم، وتقويم سلوكهم، وتقوية مهاراتهم الشخصية.

وفي العصر العباسي اتسع مفهوم التأديب، فشمل المعطيات الخلقية والعلوم والمعارف علي اختلاف أنواعها، فقالوا: الأدب هو معرفة الأصول والقواعد أي الإمام بكل ما من شأنه أن يجعل المرء أنموذجاً في الكمال.

أما في عصر النهضة، فقد كثرت تعريفات الأدب فقالوا : الأدب صياغة فنية لتجربة بشرية . والأدب تعبير عن الحياة وسيلته اللغة. والأدب فن التعبير الجميل. ولعل



أهمها وأجمعها لمكونات الأدب، هو : مجمل مولدات الفكر البشري عنها بأسلوب فني جميل.<sup>١</sup>

الباحث يسعى أن يحدد تحليل هذه الرواية للتركيز على الشخصية الرئيسية، إن الرواية نوع أدبي متميز، تمتد صلته بما يسبقه من الأنواع الأدبية الأخرى، كما قال ميخائيل باحتين (١٨٩٥—١٩٧٥) أن الرواية هي النوع الأدبي الوحيد الذي ما زال قيد التشكل، ولذا فإنها تعكس بشكل أساسي و بعمق و دقة وسرعة تطور الواقع نفسه.<sup>٢</sup>

نشأت كثير من النظرية الأدبية الحديثة، وأما العلم التي تبحث عن العلاقة بين الشخصية والأدب هي السيكولوجية الأدبية، وأهمّ النظريات في هذا العلم هو السيكولوجية الأدبية بالنظرية سجمند فرويد. السيكولوجية الأدبية هي الدراسة الأدبية التي ترى أن العمل الأدبي هو فعالية النفس، ويجعل الكاتب الخلق والشعور والعمل في أدبية.<sup>٣</sup>

كمثلي في رواية "فديتك يا ليلي" يحصل شخصية رئيسي في الحياة الذي وجود إهتزاز نفسه " في ذلك الصيف نفسه توفيت والذته، ولا شك أنها كانت صدمة قاسية

١ . فوّاز الشعّار، لأدب العربي (قاهرة: دار الجيل، ١٩٩٩ م)، ٩.

٢ . نفس المرجع. ٦٠.

٣ . مترجم من ، (Yogyakarta MedPrees Anggota Ikapi) Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra*,

Edisi Revisi 2008,96.

عليه...فقد حزن على فقدها حزنا شديدا...وأحس وأيوه لغيبها لوعة أليمة...فقد  
خلفت ورأها فراغا لم يستطيع أحد بعدها أن يشغله".<sup>٤</sup>

علم النفس هو العلم الذي يدرس فيه بوارد السلوك البشري ، ° ديناميك الشخصية  
تتكون من قوة النفس. كمثل يعبر على فرويد دينميك الشخصية تتكون من قوة النفس  
ينقسم إلى هوية (id)، والأنا (ego)، والأنا العالية (super ego). فمن ذلك كان إهتزاز  
النفس الشخص الرئيسي يناسب بالنظرية سجمند فرويد.

هوية (id) هو نظام شخصية التي وقع تحت الحسّ الإنساني التي لا يعرف القيم  
ولكن تعمل على أساس النفس.

والأنا (ego) هو نظام شخصية التي يخطو على فرض إلى عالم الهداف من الواقع  
وتعمل على أساس الواقع.

والأنا العالية (super ego) هو نظام شخصية الذي يحتوي على القيم والقواعد التي  
موصوف بالحسنه والسوء.<sup>٦</sup>

<sup>٤</sup> . يوسف السبياعي، فديتكى ياليلي (المصر: مكتبة مصر، ٢٠٠٦)، ٣١.

<sup>٥</sup> . مترجم من ، 1. (Bandung: Bandar Maju, Cet III, 1996), Kartini Kartono, *Psikologi Umum*.

<sup>٦</sup> . مترجم من ، (Yogyakarta MedPrees Anggota Ikapi), Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra*.

يجل الباحث عن الشخصية الرئيسية في الرواية "فديتك يا ليلي" ليوسف السباعي بتلك النظرية السيكولوجية الأدبية، واخترنا رواية يوسف السباعي هو أحد من مفكر أديب في الثقافة و الإجتماعية مع أنه مشهور في عالم الفكر الإسلامي، واخترنا النظرية السيكولوجية في تحلي هذه الرواية لنعرف حالة النفس الشخص الرئيسي. ومطلقا من تلك الخلفية، نعرض هذا البحث بالموضوع "إهتزاز النفس" في رواية "فديتك يا ليلي" ليوسف السباعي (دراسة تحليلية سيكولوجية).

#### ب. أسئلة البحث

إنطلاقا من تلك خلفية البحث فنقدم مشكلة البحث الآتية :

١. ما أحوال النفس الشخصي الرئيسي في رواية "فديتك يا ليلي" ليوسف السباعي؟
٢. ما سبب إهتزاز النفس الشخصي الرئيسي في رواية "فديتك يا ليلي" ليوسف السباعي؟
٣. ما موقف الشخصي الرئيسي لمواجهة المشكلة في رواية "فديتك يا ليلي" ليوسف السباعي؟

### ج. أهداف البحث

إضافة إلى أسئلة البحث السابقة، فيهدف هذا البحث إلى :

١. معرفة أحوال نفس الشخصي الرئيسي في رواية "فديتك يا ليلي" ليوسف السباعي.
٢. معرفة سبب إهتزاز النفس الشخصي الرئيسي في رواية "فديتك يا ليلي" ليوسف السباعي.
٣. معرفة موقف الشخصي الرئيسي لمواجهة المشكلة في رواية "فديتك يا ليلي" ليوسف السباعي.

### د. فوائد البحث

هذا البحث مهم حيث يرحي نفعه بهذه الفوائد التالية :

#### ١- الفائدة النظرية

تسهيلا لنا أى للباحث نفسه والقارئ في فهم فكرة المؤلف والمادة المضمونة إهتزاز النفس في رواية "فديتك يا ليلي" ليوسف السباعي، وأن أجزاء بحث ونتيجه حياة المستقبله حتى ينصرف أفكاره وموقفه إلى ما هو الأفضال والحق.

## ٢- الفائدة التطبيقية

يرجى أن يكون لديه منافع يعود إلى :

### أ. الباحث

الزيادة العلم عن الأدب العربي خاصة لترقية فهم الباحث عن سيكولوجية الأدب

في رواية بنظرية سجمند فرويد.

### ب. الطلاب لقسم اللغة العربية وأدبها

لمساعدتهم في فهم الأدب العربي خاصة من سيكولوجية الأدب في رواية "فديتك يا

ليلي" بنظرية سجمند فرويد لمساعدتهم في البحث العلمى الذى يتعلق بالذفس.

### ج. القراء

أن يكون هذا البحث مساعدة لهم في نظرية خاصة ما يتعلق بالأدب .

### د. الجامعة

لزيادة المراجع في المكتبة وخاصة لشعبة اللغة العربية وأدبها. والوسيلة لزيادة دور

الجامعة.

## ه. الدراسة السابقة

تحليل الباحث على هيكل خصائص الشخصية الرئيسية. ربيع ذو الذات Ego ضعيف، والعاقبة شخصية ربيع يكون ضحية من شخصية الثانوية. وأيضاً تحصل الباحث على هيكل خصائص شخصية الثانوية، رئيسة الجند غير متوازن الذات Ego، قوة دافعة لهذا (Id) سيطر عليه، تنسب خشناً، لأن لا يستطيع السيطرة على العواطف.

استجابة الشخصية الرئيسية ربيع يميل إيجابياً في مواجهة في التزاع، إنه يفضل وصف المشاكل الحقيقية عندما يواجه التزاع وإن كان في النهاية الشخصية الرئيسية تموت، لأن لا يمكن أن يغير ثقة الشخصية الثانوية.<sup>٧</sup>

والفرق بينما ما بحث بيهقي وما بحث الباحث وهو في جهة البحث. وبيهقي يبحث عن خصائص الشخصية بتلك النظرية سجمند فرويد والباحث هنا يبحث عن أحوال النفس الشخصية الرئيسية.

## و. منهج البحث

### ١. نوع البحث

في هذا البحث يستخدم الكاتب المنهج الكيفي (Qualitative method) على الأدب

<sup>٧</sup>. نفس المرجع، ٢٩.

التحليلي سيكولوجي. باستخدام المنهج الكيفي فإنه للتصوير المبحوث وتناول النتيجة المقصودة، يجمع الباحث البيانات من شتي المصادر المتعلقة بموضوع البحث وأهدافه على مقارنة أدبية سيكولوجية،<sup>٨</sup> وبالخصوص في رواية "فديتك ياليلي" ليوسف السباعي.

وهذا البحث العلمي نوعان هما المنهج الوصفي (Descriptive method)، هي الأسلوب الذي يحكي ويحل المشاكل القائمة ، من خلال وسيلة لجمع البيانات ، وتنظيم أو تصنيف وتحليل وتفسير .<sup>٩</sup> والدراسة المكتبية (Library research)، هي الحصول على معلومات نظريا تتعلق بمشكلة البحث حسن من مطالعة الكتب، الصحف، المجلات، الجرائد وغيرها التي تدعم توفير البحوث.<sup>١٠</sup>

## ٢. مصدر البيانات

إن مصدر البيانات في هذا البحث نوعان هما المصدر الرئيسي والثانوى. مصدر الرئيسي في هذا البحث هو الرواية " فديتك يا ليلي" ليوسف السباعى ، وألمصدر الثانوى هو الكتب والمراجع الأدبية خاصة والكتب والمراجع الأخرى التي تتعلق بالمصدر الرئيسي.

<sup>٨</sup> . مترجم من. Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian* (Jakarta:PT Rineka Cipta, 2005), 234.

<sup>٩</sup> . مترجم من، Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian* (Jakarta:PT Rineka Cipta, 2005), 234.

<sup>١٠</sup> . مترجم من، Nasution, *Metode research* (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2006), 145.

### ٣ . طريقة جمع البيانات وتحليلها

طريقة جمع البيانات التي يستخدمها الباحث هي دراسة تحليلية. يستخدمها الباحث لبحث السيكولوجية في رواية " فديتك يا ليلي " ليوسف السباعي " وجعله كينيات أساسية، ويكون البحث دراسة كيفية.

طريقة تحليل البيانات وبعد أن جمع البيانات المعلومات المتعلقة فيحللها الباحث بتحليل المضمون والتحليل الديالكتيكي. ويراد من التحليل المضمون معرفة إهتزاز النفس في رواية. لذلك يحتاج إلى مراحل التالية:

أ. يقرأ الباحث أولاً رواية فديتك يا ليلي ليوسف السباعي ويبحث عن النظرية التحليلية النفسية لسجمند فرويد فيها.

ب. إهتزاز النفس في رواية التي تتعلق بالنظرية التحليلية النفسية لسجمند فرويد.

ج. رتبها الباحث على ترتيب بنسبة النظرية التحليلية النفسية لسجمند فرويد.

د. ثم الأخير تناسب الباحث بين إهتزاز النفس في رواية فديتك يا ليلي ليوسف السباعي بنظرية التحليلية النفسية لسجمند فرويد.



## ك. هيكل البحث

ليسهل الباحث خاصة وللقرّاء عامة في فهم هذا البحث فيقسمه إلى أربعة أبواب

وهي كما يأتي:

الباب الأوّل : يتناول فيه الباحث مقدّمة البحث حيث يشتملّ على خلفية البحث،

أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، الدراسة السابقة، منهج

البحث, وهيكل البحث.

الباب الثاني : يبحث فيه الباحث البحث النظري حيث يشتمل عن مفهوم سيكولوجية

الأدب، المفهوم النظري لسجمند فرود.

الباب الثالث : تحليل الرواية "فديتك يا ليلي" وهي تحتوي على تحليل ما أحوال النفس

الشخصي الرئيسي في رواية "فديتك يا ليلي" ليوسف السباعي، ما سبب

إهتزاز النفس الشخصي الرئيسي في رواية "فديتك يا ليلي" ليوسف

السباعي، ما موقف الشخصي الرئيسي لمواجهة المشكلة في رواية "فديتك

يا ليلي" ليوسف السباعي.

الباب الرابع : الخلاصة والإقتراحات.

## الباب الثاني

### البحث النظري

#### أ. مفهوم سيكولوجية الأدب

قبل بيان عن السيكولوجية الأدب، سيبين الباحث عن تعريف الأدب و تعريف

السيكولوجية أولاً:

##### ١. تعريف الأدب

فقد كثرت تعريفات الأدب فقالوا : الأدب صياغة فنية لتجربة بشرية . والأدب

تعبير عن الحياة وسيلته اللغة. والأدب فن التعبير الجميل. ولعل أهمها وأجمعها لمكونات

الأدب، هو : مجمل مولدات الفكر البشري عنها بأسلوب فني جميل.<sup>١</sup>

##### ٢. تعريف السيكولوجية

لقد عرف بعضهم علم النفس : بأنه العلم الذي يدرس الحوادث النفسية.

فكما أن الفيزيولوجيا تدرس حوادث الجسد، والفيزياء تدرس حوادث المادة،

والاجتماع حوادث المجتمع. كذلك علم النفس يدرس حوادث النفس من صور وأفكار

وعواطف وميول.

<sup>١</sup> . فوّاز الشعّار، أدب العربي (قاهرة: دار الجيل، ١٩٩٩ م)، ٩.

بينما عرف البعض الآخر عن علم النفس : بأنه دراسة السلوك البشري. وقالوا إن مهمة العلم النفسي ليست سوى وصف أعمال الجنس البشري بصورة دقيقة. ولكننا إذا نظرنا إلى هذين التعريفين، نرى أن التعريف الأول مريح في ظاهره ومقنع، ولكنه في الواقع يؤدي إلى كثير من اللبس، لأننا لا نستطيع أن ندرك هذه الحوادث النفسية في كثير من الأحيان.

والتعريف الثاني، تعريف ناقص، وغير كاف ، لأن الإنسان ليس آلة تتحرك بصورة ميكانيكية، بل هو إنسان ذو مشاعر وعواطف واحساسات داخلية وميول. لهذا كان لابد من الجميع بين التعريفين، وضم الظواهر النفسية الداخلية إلى الظواهر السلوكية الخارجية التي تعبر عن الأول وتصدر عنها.

لذا فننا نقول أن علم النفس هو العلم الذي يبحث عن السلوك الإنسان من حيث هو مظهر للحوادث النفسية الداخلية الخيرية الشعورية واللاشعورية.<sup>٢</sup>

سيكولوجية وهو مجال الدراسة لتحليل النفسي الأدبي، وهذا يقترح النموذج الحسي وهو جزء صغير من الحياة العقلية، واكبر منه عدم الحسي.<sup>٣</sup>

<sup>٢</sup> . فائز محمد علي الحاج، علم النفس العام (الرياض: المكتب الإسلامي، ١٩٨٧ م)، ١٢.

<sup>٣</sup> . مترجم من، (Yogyakarta MedPrees Anggota Ikapi)، Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra*,

### ٣. تعريف السيكولوجية الأدب

الافتراض الأساسي لتحليل سيكولوجية الأدب بينه يتأثر من الأشياء الأخر، أولاً :  
 كان الرأي أنّ العمل الأدبي هو الإنتاج النفسي و فكرة المؤلف في شبه  
 الحسّي (Suconcius)، وبعد أن يحصل صورة واضحة هي التي تتدفق على شكل معين  
 وعيا في خلق شكل أدبي. يلوّن الحسّي وعدم الحسّي في العملية خياله المؤلف، أن ينظر  
 القوة العمل الأدب يكن إلى أين القدرة المؤلف يعبر نفسه الذي عدم الحسّي إلى العمل  
 الأدب.

ثانيا : دراسة سيكولوجية الأدب بجانب يبحث عن النفسي الأدبي، سيكولوجية  
 الأدب ايضا يبحث عن الفكرة والشعور المؤلف عند خلق العمل. صار العمل الحياة إذا  
 يصل أين القدرة المؤلف يعبر النفسية شخصية إلى العمل. يمس الأنا من المهجة أو من  
 الإختيار الكلمات، هو صورة فكرية وواضحة النفسي المؤلف. الأمانة هو الذي يسبب  
 في أعمل أصلية.

سيكولوجية الأدب هو دراسة الأدب الذي يشاهد أن العمل قسم من العمل  
 النفس. يستخدم مؤلف الخلق، الشعور والعمل في العمل. القرىء أيضا إذا يستمع على

العمل لا ترك من كل النفس. كمثلى الإجتماعي، يعرف سيكولوجية الأدب عن العمل الأدب هو إرتداد النفس.<sup>٤</sup>

**الأستاذ صلاح عجينة :** مجال علم نفس الأدب الذي يتحرك نحو دراسة نفسية للمبدع وعملية الإبداع المنتجة للنص لديه, وكذلك دراسة العلاقات والبنى التي تؤسس للنص, وسيكولوجية الأدب تطال بالدراسة حتى الأثر الافتراضي على جمهور المتلقين فيما يعرف بـ(سيكولوجية الجمهور), علم شائك غير قابل في نظري لارتياحه فقط بطريق الموهبة المجتهدة, بقدر ما هو مران في تجسيد تطبيقات عملية للنظريات واشتقاقاتها التي أسست لهذا العلم على النصوص.

**الأستاذ عبد الرحمن عدس :** صحيح أن علم نفس الأدب لايزال مجالاً خصبا للدراسات النفسية ، لأن ما يصدر عن الأدباء من كتابات سواء كانت نثرية أو شعرية هي عبارة عن انعكاسات لأحاساسهم ومشاعرهم الذاتية وبذلك يمكن من خلال دراسة

---

<sup>٤</sup> . مترجم من، Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra*, (Yogyakarta MedPrees Anggota Ikapi) Edisi Revisi 2008, 96.

وتحليل ما يصدر عن الأدباء من كتابات نثرية أم شعرية الوصول إلى أعماق نفوسهم والوقوف على الأشياء التي يفكرون بها وتستحوذ على اهتمامهم.<sup>٥</sup>

#### ٤ . العلاقة ما بين الأدب وعلم النفس

تطورت العلاقة بين الأدب وعلم النفس عبر الزمن حتى تشكل لدينا ما يمكن أن نطلق عليه " علم نفس الأدب. "

وأما "علم نفس الأدب" فهو الذي يختص بدراسة شكل ومضمون العمل الأدبي :  
التصور الذي يعطي العمل الأدبي شكله ، الفنتازية التي يمثلها ويقدمها العمل الأدبي ،  
والسلوك الإنساني الذي يصفه أي عمل أدبي . وبعد ذلك دراسة كل هذه المواضيع في ضوء ما نعرف من اللاوعي ووظائف الشخصية.

ومنذ عصر أرسطو ، يمكننا أن نربط بين النص الأدبي والداخل البشري ، أو النفس التي تكمن في داخل الإنسان. وتطورت العلاقة كثيرا بين الأدب والنفس البشرية الغامضة مع ظهور الحركة الرومانسية . وبرزت أسماء عديدة حاولت ربط الخلق الأدبي بالداخل البشري مثل روسو ، بليك ، وغوته .

أما رأي بعض النقاد في الغرب فهو أن أهم واشد تأثير للتحليل النفسي على

<sup>٥</sup> . <http://ahewar.org/debat/>

الحركة الأدبية بدا واضحا أثناء قيام الحركة السريالية على يد أندريه بريتون ، المفكر الذي استطاع أن يؤسس لعلاقة بين الواقع والحلم نتج عنه " الواقع المطلق أو المكتم".

وأي عمل أدبي يمكن أن يتضمّن سيرة ذاتية مستمدة من اللاوعي في مرحلة طفولة المؤلف - وليس فقط مرحلة الطفولة كما يعتقد فرويد - بل من مراحل أخرى أيضا في حياة هذا المؤلف . هذا ما طوّره إريك إريكسون في دراساته عن أزمة الهوية بالرغم من تركيزه على الدين والسياسة أكثر من الأدب . وقد قام الكاتب والمؤلف ستيفن تسفايك بمغامرة عندما كتب " سيرة ذاتية نفسية " لمجموعة من عظماء الفكر الإنساني ، ووضع عمله هذا في أربعة مجلدات فاخرة : "بناة المعلم أو السيد" ومنهم بلزاك ، ديكتز و ديستوفسكي، "أتباع العقل الشيطاني" ومنهم نيتشه ، هولدرلين وكلايست ؛ وبعض المبدعين حتى في رسم صور تعبر عنهم وانتهى بهم المطاف الإبداعي إلى الهلاك مثل كازانوفافا و توليستوي ؛ وبعض الأطباء النفسيين مثل فرويد.

لطالما قامت علاقة ودية بين الأدب والسياسة ،المجتمع والاقتصاد ، كان من الطبيعي أن تقوم علاقة بين الأدب وعلم النفس (علاقة شرعية ضمن القوانين والفتاوى التي أصدرها فرويد !). ومع أهمية دراسة النفس البشرية ، رغم ما نعرف من دوافع

وغرائز وسلوكيات ، حمل الأدباء إثما كبيرا لإهمالهم هذا الجانب الهادئ، الذي قد ينفجر في لحظة ما ، وربما فعلوا ذلك خشية أن يتورط اللاوعي المخفي عندهم ويترل على صفحات كتبهم ، وكلنا يعرف أن القسم الأكبر من الكتاب والأدباء يسعى لإخفاء ماضيه أو تغيير بعض حقائقه حتى آخر لحظة في حياته.<sup>٦</sup>

ب. سجمند فرويد ونظره

١. سيرة ذاتية سجمند فرويد

سيجموند فرويد ذاك الرجل الذي غيرت أفكاره المتطرفة العالم من حولنا الى الأبد. وقد كان لإسهاماته في علم النفس والفلسفة الأثر البالغ في توجيه مسار المناظرات حول العقل البشري لأكثر من قرن. نسج فرويد في عمله الفكري نظرية متكاملة لتحليل النفسي أصبحت حجر زاوية في الدراسات الإنسانية.

أ. المولد والنشأة

ولد سيجموند فرويد في فرييج بالنمسا عام ١٨٥٦ م ، وحين بلغ الرابعة من عمره ذهب مع أسرته إلى فيينا التي عاش فيها ما يقارب ثمانين عاما. كان فرويد دائما

<sup>٦</sup> . [http://shurofat.blogspot.com/2010/11/blog-post\\_30.html](http://shurofat.blogspot.com/2010/11/blog-post_30.html)



تلميذا متفوقا، حيث احتل المرتبة الأولى

في صفه عند تخرجه ، وعندما بلغ السابعة عشرة من عمره التحق بمدرسة الطب التي مكث بها ثماني سنوات لكي ينهي الدراسة التي تستغرق عادة أربع سنوات فقط. ويرجع ذلك إلى متابعته وانشغاله بكثير من الاهتمامات خارج مجال الطب. ولم يكن فرويد مهتما في الحقيقة بأن يصبح طبيبا ولكنه رأى أن دراسة الطب هي الطريق إلى الانغماس في البحث العلمي.

فرويد كما يقول مؤرخو تاريخ الأفكار أحد العمالقة الثلاث إلى جانب داروين ونظريته عن النشوء والارتقاء والى جانب كوبرنيك، أحد هؤلاء العمالقة الذين جرحوا نرجسية الإنسان وأزالوا القناع عن مركزية الذات والوعي الانسانيين سواء اتجه العالم الخارجي أو اتجاه الأقاليم الروحية للانسان. أراد فرويد أن يكشف الغطاء عن الطبيعة البشرية بدل أن يتركها سجيئة سلطة البيولوجيا، أراد مساعدة الإنسان على أن يجيا حياته الفردية في المجتمع.<sup>٧</sup>

<sup>٧</sup> مترجم من. Calvin S. Hall, *Suatu pengantar Dalam Ilmu Jiwa Sigmund Freud* (Jakarta: Pustaka Sajana, 1959), 16.

## ب. نظرية فرويد في التحليل النفسي

بدأت مدرسة التحليل النفسي على يد هذا العالم النمساوي الذي كان في الأصل طبيباً للأمراض العصبية ومتخصصاً تحديداً في تشريح الأدمغة من حيث مكوناتها وكيفية علاجها بالعقاقير الطبية.

وبعد الحرب العالمية الثانية أصبح ينظر إلى فرويد على أنه واحد من أعظم مكتشفي عالم داخل الإنسان نفسه، وهو ما سماه بالعقل الباطني وشبهه بالبئر العميقة المليئة بالذكريات والمشاعر. كما اكتشف أيضاً "ما قبل الشعور" وأسس التحليل النفسي وله العديد من النظريات التي تتعلق بخصوصيات وطبيعة الجنس البشري. وحتى بعد مرور ١٥٠ عاماً على ميلاده ما يزال هناك إقبال شديد من قبل الناس للخضوع إلى العلاج النفسي.

يغلب على نظرية التحليل النفسي الطابع البيولوجي، فالطفل يولد وهو مزود بطاقة غريزية قوامها الجنس والميول إلى العنف. وهي ما أطلق عليها اسم "الليبدو" أي الطاقة. وهذه الطاقة تدخل في صراع مع المجتمع، وعلى أساس طبيعة الصدام وشكله تتحدد صورة الشخصية فيما بعد.

ويقول فرويد : إن الطاقة الغريزية التي يولد الطفل مزودا بها تمر بأدوار محددة بحياته. كما أن النضج البيولوجي هو الذي ينقل الطفل من مرحلة الى أخرى، ولكن نوع وطبيعة المواقف التي يمر بها هي التي تحدد النتاج السيكولوجي لهذه المراحل.<sup>٨</sup>

### ج. البيئة الأسرية هي مفتاح نمو الشخصية

أصبح فرويد الذي علم الآخرين كيف يستخدمون طريقة "العلاج بالكلام" مشهورا في جميع أنحاء العالم، كما أن تأثيره لم يقتصر على النواحي الطبية والنفسية فحسب، بل تعداه الى عالم الفن والأدب. فالأشخاص الذين صاغوا القصائد والمسرحيات ورسوموا اللوحات وأولئك الذين يعملون في المدارس والجامعات والمستشفيات تعلموا الكثير من هذا الرجل الذي فتح الطريق إلينا لفهم العقل الباطني. فالحضارة البشرية، وكما أكد فرويد من قبل، هي تلك الحضارة التي أنشأناها بأنفسنا والقائمة على التفكير المنطقي الذي جاء أساساً كحالة تحول في العقل البشري أو كحالة إبداعية ثانوية تعتمد على الفن كمنبع رئيس وتقتبس الكثير منه. ومن خلال نظرياته في التحليل النفسي واستكشافه للأسباب الكامنة وراء ظهور اضطرابات عصبية لدى الفرد،

<sup>٨</sup> . مترجم من . Ira Puspitorini , *Psikoanalisis Sigmund Freud* (Yogyakarta: Ikon Teralitera. Cetakan kedua 2002), 13.

أوضح فرويد أن الشخص المضطرب هو نتاج لأسرة مضطربة وان الأسرة هي البيئة التي ينشأ فيها الفرد ويكتسب منها مميزات شخصيته في المستقبل.

#### د. مفاهيم الأعماق

من خلال تقسيمه لدوافع سلوك الانسان، أشار فرويد الى ظاهرة زلة اللسان "Slips of the tounge" وهي الخطأ الذي يقع فيه الإنسان بسبب مفاهيم راسخة ومخزنة في عالم اللاشعور. وقال ان هناك جملة من المفاهيم لدى الإنسان مغروسة في أعماقه، موجهة لميوله ومؤثرة في سلوكه تظهر من حين إلى آخر في مواقف معينة عبر أقوال وأفعال. هذه المفاهيم هي التي يطلق عليها "مفاهيم الأعماق". والذي يجري في داخل الإنسان هو أن الفكر الذي يحمله ويريد أن يطبقه قد يصطدم بمفهوم من مفاهيم أعماقه فيناقضه ويرفضه كما يصعب في هذه الحالة تصديقه أو الاقتناع به.

#### ه. رحلة العلم يتغمدها الشقاء

بعد سبعة واربعين عاما من حياته في فيينا، اضطر سنة ١٩٣٨ في الثالث والعشرين من سبتمبر وهو في الثانية والثمانين من عمره، ثلاثة اسابيع فقط بعيد اندلاع الحرب العالمية الثانية إلى مغادرة موطنه وأبحاثه باتجاه بريطانيا بعد أن عمد النازيون إلى

حرق كتبه في مدينة نورنبرغ. سنة ١٩٣٩ توفي فرويد لكن نظريته ومنهجيته عرفنا انتشارا واسعا في العالم، خصوصا في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، في حين ظل التحليل النفسي محظورا في الاتحاد السوفيتي وفي أغلب الدول غير الديمقراطية.

كان فرويد يعاني من مشاكل عاطفية وغيرها، فلجأ إلى التدخين بالرغم من وعيه التام إلى أن تدخينه لنحو عشرين سيجارا يوميا من شأنه أن يضعف قلبه ويعرضه للإصابة بالسرطان. ورغم محاولاته المتكررة للإقلاع عن التدخين إلا انه كان في كل مرة يعود إليه من جديد حتى انه اعترف بأنه عاجز نفسيا عن مواصلة عمله دون أن يدخن. وبعد إصابته بالسرطان واستئصال فكه وإحلال فك اصطناعي مكانه استمر فرويد بالتدخين. ويتذكر المرء قوله: "لن اتوقف عن التدخين طالما كان فمي قادرا على حمل السيجار." النتيجة هي ان فرويد توفي بالسرطان بعد أن استشرى المرض في فمه كله. وقد كان عمره آنذاك يراوح الثالثة والثمانين. الغريب في الأمر أن فرويد، ذلك العالم الذي حاول سبر أعماق الإنسان وتحليل شخصيته وميوله، لم يستطع تفسير حالة الإدمان التي كانت سببا في وفاته.<sup>٩</sup>

<sup>٩</sup> . <http://www.ramadan2.com/category-segmond-froued.htm>

## ٢. حركية شخصية الإنسانية عند سجمند فرويد

### أ. الهوية، الأنا، الأنا الأعلى

انتهى فرويد إلى ضرورة تعديل آرائه السابقة في تركيب الجهاز النفسي. وقد احتفظ في هذا التعديل بالقول بوجود الكيفيات النفسية الثلاث التي سبق أن قال بها، وهي (الشعور) و (ما قبل الشعور) و (اللاشعور). ولكنه عدل نظريته الطبوغرافية فقال بأقسام ثلاثة جديدة للجهاز النفسي هي (الهوية) و (الأنا) و (الأنا الأعلى). وليست هناك مقابلة مباشرة بين هذه الأقسام الثلاثة للجهاز النفسي وبين الكيفيات النفسية الثلاث.

و(الهوية) هو ذلك القسم من الجهاز النفسي الذي يحوي كل ما هو موروث وما هو موجود منذ الولادة، وما هو ثابت في تركيب البدن. وهو يحوي الغرائز التي تنبعث من البدن، كما يحوي العمليات النفسية المكبوتة التي فصلتها المقاومة عن الأنا. ففي الهو إذن جزء فطري وجزء مكتسب. ويطيع الهو (مبدأ اللذة) pleasure principle، وهو لا يراعي المنطق أو الأخلاق أو الواقع. والشعور هو الكيفية الوحيدة التي تسود في الهو.

وتحت تأثير العالم الخارجي عن طريق جهاز الإدراك الحسي والشعور تغير الجزء الخارجي من الهو، ونما نموا خاصا، واكتسب خصائص معينة. وقد أطلق فرويد على

الحركة الإرادة، ويقوم بمهمة حفظ الذات. وهو يقبض على زمام الرغبات الغريزية التي تنبعث عن الهو فسمح بإشباع ما يشاء منها ويكبت ما يرى ضرورة كبته مراعيًا في ذلك (مبدأ الواقع) Realita principle. ويمثل الأنا الحكمة وسلامة العقل على خلاف الهو الذي يحوي الانفعالات. وتقع العمليات النفسية الشعورية على سطح الأنا. وكل شيء آخر في الأنا فهو لاشهوري.

والأنا الأعلى هو ذلك الأثر الذي يبقى في النفس من فترة الطفولة الطويلة التي يعيش فيها الطفل معتمدا على والديه وخاضعا لأوامرهما ونواهيهما. ويقوم الأنا عادة بتقمص شخصية الوالدين ومن يشبههما من المدرسين والمربين، وبذلك تتحول سلطة هؤلاء الأشخاص الخارجية إلى سلطة نفسية داخلية في نفس الطفل تأخذ تراقبه، وتصدر إليه الأوامر، وتنقده، وتهدهد بالعقاب. ويطلق فرويد على هذه القوة النفسية ( الأنا الأعلى)، Super\_Ego، أو الأنا المثالي The Ego\_Ideal، وهو ما يعرف عادة بالضمير. ويمثل الأنا الأعلى ما هو سام في الطبيعة الإنسانية. (فهو الذي يمثل علاقتنا بوالدينا. وقد عرفنا هذه الكائنات السامية حينما كنا أطفالا صغارا، وقد أعجبنا بها وحشيناها، ثم بعد ذلك تمثلناها في أنفسنا)

وبهذا التنظيم للجهاز النفسي تصبح مهمة الأنا مهمة شاقة دقيقة. فعلية أن يقوم بمراعاة هذه السلطات الثلاث وهي العالم الخرجي والهو والأنا الأعلى. وهو يحاول دائما أن يوفق بينها. وإذا فشل في ذلك نشأت الاضطرابات العصائية والذهانية.<sup>١٠</sup>

كيفية كل هيكل في تكوين الشخصية هي ما يلي:

1. الهوية (Id)، هو أساس نفسية الأصلية ، حملت منذ تولد الإنسان.<sup>١١</sup> هوية (id) هو نظام شخصية التي وقع تحت الحسّي الإنسان التي لا يعرف القيم ولكن تعمل على أساس النفس.<sup>١٢</sup> كما أرى أن نخذو حذو جرودك بأن نطلق اسم (الهو) على الجزء الاخر من العقل الذي يمتد إليه هذا الكيان والذي يتصرف كأنه لا شعوري.<sup>١٣</sup>
2. الأنا (Ego) هو النظام الثاني من الجهاز النفسي. والأنا (Ego) هو نظام شخصية التي يخطو على فرض إلى عالم الهداف من الواقع وتعمل على أساس الواقع.<sup>١٤</sup> و إني أرى أن

<sup>١٠</sup> . عثمان نجاتي، الأنا والهو (منتدى مكتبة الاسكندرية: دارالشروق ٥١٤٠٢ - ١٩٨٢م)، ١٦.

<sup>١١</sup> . مترجم من ، Alwisol, *Psikologi Kepribadian* ( Malang: Univ Muhammadiyah Malang, 2005), 18.  
<sup>١٢</sup> . مترجم من ، Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra*, (Yogyakarta MedPrees Anggota Ikapi),

Edisi Revisi 2008, 101.

<sup>١٣</sup> . عثمان نجاتي، الأنا والهو (منتدى مكتبة الاسكندرية: دارالشروق ٥١٤٠٢ - ١٩٨٢م)، ٤١.

<sup>١٤</sup> . مترجم من ، Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra*, (Yogyakarta MedPrees Anggota Ikapi),  
Edisi Revisi 2008, 101.



نأخذ باقتراحه وأن نطلق اسم (الأنا) على ذلك الكيان الذي ينشأ عن جهاز الإدراك الحسي والذي يصبح ما قبل الشعور.<sup>١٥</sup>

**3. والأنا العالية (super ego) هو نظام شخصية الذي يحتوي على القيم والقواعد التي** موصوف بالحسنة والسؤه.<sup>١٦</sup> ونظام الذي وظيفته الأخلاق، وهو يتخارج عن الأنا لأنه هذا الجزء منه الذي يتمثل الأوامر الوالديه والنواهي، ويسمي الأنا الأعلى باسم الأنا المثالي Ego-ideal بشقة الذي يستدمج ما نثاب عليه والقيم التي يقوم عليها الثواب.<sup>١٧</sup>

#### ب. الغرائز (instinc)

وهي الامر الرئيسي الذي تركز عليه نظرية فرويد حيث استعمل فرويد في البداية مفهوم ( الليبيدو ) مشيرا الى الغرائز الجنسية ومن ثم اصبح يشمل هذا المفهوم جميع غرائز الحياة حيث تساعد هذه الغرائز في بقاء الفرد والمحافظة على وجود العنصر الانساني واعتبر فرويد ان هدف الحياة الاقوى هو الحصول على اللذة وتجنب الالم.

أ. غرائز الموت: وتشمل غرائز الموت دافع العدوان بان الانسان ومن خلال تصرفاته

اللاشعورية يظهر دافع العدوان وايداء نفسه او الاخرين.

<sup>١٥</sup> عثمان نجاتي، الأنا والهو (منتدي مكتبة الاسكندرية : دارالشروق ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م)، ٤٠.

<sup>١٦</sup> . مترجم من ، Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra*, (Yogyakarta MedPrees Anggota

Ikapi)Edisi Revisi 2008, 101.

<sup>١٧</sup> . نفس المرجع ، ٣٦.

ب. غرائز الحياة : وهي الغريز التي تهدف إلى حماية العريقة أو السلالية, كمثل الأكل

والجنس.<sup>١٨</sup>

### ج. القلق (Anxiety)

وتأتي هذه الحالة نتيجة الصراع بين الهوا والانا والانا الاعلى حين يحاول كل جانب السيطرة على الطاقة النفسية المتوفرة فيتسبب هذا الصراع في حالة من القلق والقلق هو المشاعر غير السارة والتي تتميز بالهم والخشية والفزع والرغبة والخوف التي يستشعرها الفرد في وقت ما في حياته وبدرجات مختلفة. ويشتمل القلق على حالة من التوتر وعدم الراحة ولذا فان الفرد يدفع الى التخلص من هذا الوضع اما عن طريق تجنبه او خفضه وخلال مسيرة حياة الفرد يتعلم طرقا عدة لمواجهة المواقف المثيرة للقلق بعض هذه الطرق تتعامل مع الموقف مباشرة وبعضها الاخر يتعامل مع الموقف بشكل غير مباشر للدفاع عن كيان الذات.

القلق له ثلاثة انواع : القلق الواقعي والقلق العصبي والقلق الاخلاقي:

أ. القلق الواقعي هو خوف من خطر قادم من العالم الخارجي .وهو استجابة واقعية

للخطر المدرك والناجم عن البيئة.

<sup>١٨</sup>. مترجم من . PT Remaja ( Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2007). 49.

ب. القلق العصبي هو الخوف من ان الدوافع (الغرائز ) ستخرج عن ضبط وتحكم الشخص فيها وبالتالي يعمل الشخص شيء سوف يعاقب عليه .وهو ناجم عن صراع لا شعوري داخل المرء لا يكون لديه وعي باسبابه.

ج . القلق الاخلاقي وهو الخوف القادم من ضمير الشخص اي الشعور بالذنب حين يقوم الشخص بعمل ما يناقض به المعايير الاخلاقية التي اخذها من والديه او المجتمع.<sup>١٩</sup>

#### ٢،٤ طريقة تمسك الذاتي (Self Defence Mechanisme)

لقد سعى "الأنا" يحرص علقته بالهوية والأنا العالية بأن يزيل وقوع القلق أو الخوف بطريقة تمسك الذاتى. وتنقسم هذه الطريقة إلى إحدى عشرة أقسام:

١. الإباء (Penolakan) هو طريقة تمسك الذاتى بالإباء على ما يصيبه واقعيا كان أو خيالاً. كمثلى إذا كان تخيّل الولد إلى والده الخبيث يتغير والده الطيب.
٢. الكبح (Represi) هو طريقة بعدما القدرة على تذكير الحال المخيف. كمثلى الولد الخوف إذا أن ينظر الكلب.

<sup>١٩</sup> . مترجم من Ferdinan Zaviera, *Teori Kepribadian Sigmund Freud* (Jogjakarta: Ar-ruzz Media Group, 2008), 98.

٣. الزهد (Asketisme) هو إلية الدفاع عن الذات إلى أن أغلب الناس نادار لا يعرف فيه، ولكن بمجرد أن يصبح في هذا العصر الحال عن العديد من الاضطرابات النفسية ودعا فقدان الشهية.

٤. الغزل (Isolasi) هو طريقة تمسك الذاتي بتحويل العاطفة من تذكار المخيف. كمثلى إذا يذهب الرجل إلى الجامعة مع الناس لكن يشعر إلاّ منفردا.

٥. البديل (Penggantian) هو طريقة تحول التشويق إلى المبدل. كمثلى إذا الرجل لا قدر أن يحبّ المرأة، فالمبدل حبّ إلى الغنم، البقر أو القطّ.

٦. الهجوم على النفس (Melawan Diri Sendiri) وقع الهجوم على النفس إذا لا يقدر أن يدفع عدوه. مثلا يفعل شخص في حياته لشخص الآخر فقط.

٧. الإبراز أو الإسقاط (Proyeksi) سميت أنان فرويد الإ بالمبدل الخارجي. إذا يحب الزرج المرأة أخرى لكن هو لا يعترف ماذا يشعره با هو يغاره إلى زوجتي.

٨. السحين (Tawanan Altruistik) هو الشخص الذي يعيش لأجل غيره.

٩. تشكيل الرجوع (Pembentukan Reaksi) هو طريقة تحويل التشويق من غير لائقة إلى أن يكون لائقة بالمجتمع.

١٠. انحدار أو ارتداد (Regresi) هو إذا أصاب أحد بالمشكلات و الخوف، تغير سلوكه كالطفل.

١١. الحجة المعقولة (Rasionalisasi) هي تشويق المعرفي إلى الواقعي بهدف أن لا شيء مخيف. مثلا الكذب على نفسه.

## الباب الثالث

### عرض البيانات وتحليلها

#### ١. أحوال النفس للشخصية الرئيسية

قبل أن بين الباحث عن أحوال النفس الشخصي الرئيسي في الرواية، فبين هنا عن

شخصي إبراهيم.

إبراهيم محسن هو اسمه شخصي رئيسي في رواية فديتك يا ليلي.

إبراهيم محسن هو أحد من الموسيقيين الشرقيين سواه، إبراهيم مخلوق مرهق

حساس، ولا شك أنه قد أصيب بصدمة عنيفة من صفاته ذلك أن يخلق كثير من العمل

الذي معروفه في الشرقيين خصوصا من المصر.

فقد كان ذا نفس رقيقة مرهقة، يشعر إبراهيم بالقلق ويملكه المبدأ القوى، وكان

أكثر ما يميز عنا ونحن صبية هو إحساسه الدائم بالذنب.

إنه دائم مرتبك وبلاهة، دائم الصمت والفكر يبدو كآفه يهبط في أغوار عميقة

بين آونة وأخرى، أو يظل في غيبوبة تنأى به بعيدا عنا وعلى وجهه سيماً.

ووفقا سجمند فرويد في نظرية التحليل النفس من طراز (Topograpikal) ينقسم

على ثلاثة أنواع:

١. الشعور: من جهة أولى، إنما هو لفظ وصفى بحت يعتمد على إدراك حسي

ذى طابع مباشر و يقيني جدًا. وتبين الخبر، من جهة ثانية، أن العنصر النفسي كالفكرة  
مثلا لا يكون شعوريا دائما.

٢. ما قبل الشعور هو نذكر في هذه الساعة بالذاكرة الموجود أي كل ما يمكن

بسهولة أن يدعو إلى الشعور.

٣. والأشعور هو كل شيء التي صعب جدًا تحت الشعور مثله كل شيء أصله

من الأشعور.<sup>١</sup>

عند إعتقاد فرويد، تأثير العقل ما قبل الشعور في الأشعور يظهر في كل الأشياء،

مثله في الأحلام، كل الشيء الذي يظهر بالصدفة، النفس، الغريزة أو الصدمة.

قال فرويد إنّ اللاشعور (الهوية) هو مصدر من التعليل ودافع من النفس هل على

أساس النفس أو الطعام مثله التعليل التي تدفع فتّيّ أو العالم للعامل.

<sup>١</sup>. مترجم من. Ferdinan Zaviera, *Teori Kepribadian Sigmund Freud* ( Jogjakarta: Ar-ruzz Media Group, 2007), 91.

من البيان نظرية فرويد الشخصية الرئيسية هو يفعل النشاط أكبر الشعور في حياته ، لكن بالأشعور أو الآن معروف بالهوية (Id).

ولم يكن في خلقه على طبيته واستقامته، بل كان مثلنا يكذب أحيانا ويقصر في واجباته أحيانا، ولكنه كان معتدلا، معتدلا، معتدلا في كل شيء، ولم يكن يدخن ولا يشرب الخمر ولا يتعاطى أى نوع من المخدرات.

وهو بالذات كان أقلنا إرتكابا الذنوب، إن لم يكن عديم الذنوب، ومع ذلك كنت لا أفتأ يرى القلق ينتا به بين آونة وأخرى، لأشياء لا أضنها، لو كنت فاعلها، يتاركه في نفس أى أثر، أو قل إنى ما كنت أستشعر فعلها فقط.

ولم يكن في دروسه بالمفرط في لذكاء ولا بالمفرط في الجهل، وهو طالب ممتازا في بعض العلوم مثلها العربية وبالخصوص الإنشاء والمحفوظات التي كان يجيد إلقاءها، وهو ضعيفا في بعض آخر مثلها الإنجليزية والميكانيكا.

نعم، سار إبراهيم الدراسة، أما روحه فقد كانت هائمة في الموسيقى والألحان والغناء. في كل يوم يفعل إبراهيم النشاط بالعادة، سواء كانت بالأشخاص الآخرين. وهو يجب إلى الحياة وأحيانا هو يسكب الفرح إلى العمل.



ذاك حياته في كل يوم، بل وراء ذلك، ووراء من الحياة كالعادة تساوى  
 بالأشخاص الآخرين، هو مستودع عن المسئلة ثقل، مسئلة الذى صدمت النفس.  
 عند الصغير هو يملك وجود المسئلة التي يحزن الفؤاد صدمت النفس، من الحديثة  
 يشعر مندب دائما إذا نظر إلى وجود مثله الموت، المصيبة أو الحوادث التي كانت تناسب  
 بالروح.

من الحوادث الذي يحزن جدًا، الحوادث التي يصل شكل النفس يكن يشعر  
 مندب دائما، يشعر القلق ويشعر الخوف الكبير. وأخيرا وجده شخص بالنفس صدمت  
 جدًا.

وفقا فرويد القلق هو تجارب الشعور المؤلم بسبب من التوترات في الداخلية  
 للجسم. هذه التواترات عاقبة من الدخل أو من الخارج. مثله ينبض قلبه أسرع إذا كان  
 الشخص يواجه حالة خطيرة. هو أكثر التنفس، يابس الفم ويعرق اليدين.<sup>٢</sup>  
 واحد من الحالة النفسية هو يشعر القلق، يشعر الصدمة وأخيرا إهتزاز جدًا نفسه.

<sup>٢</sup> . مترجم من . Calvin S Hall, *Suatu pengantar Dalam Ilmu Jiwa Sigmund Freud* Jakarta: Pustaka .

وفقا سجمند فرويد في نظريته عن القلق ينقسم على ثلاثة أنواع:

القلق له ثلاثة انواع : القلق الواقعي والقلق العصابي والقلق الاخلاقي:

أ. القلق الواقعي هو خوف من خطر قادم من العالم الخارجي .وهو استجابة واقعية

للخطر المدرك والناجم عن البيئة.

ب. القلق العصابي هو الخوف من ان الدوافع (الغرائز ) ستخرج عن ضبط وتحكم

الشخص فيها وبالتالي يعمل الشخص شيء سوف يعاقب عليه .وهو ناجم عن

صراع لا شعوري داخل المرء لا يكون لديه وعي باسبابه.

ج . القلق الاخلاقي وهو الخوف القادم من ضمير الشخص اي الشعور بالذنب حين

يقوم الشخص بعمل ما يناقض به المعايير الاخلاقية التي اخذها من والديه او

المجتمع.<sup>٣</sup>

وفقا بين سجمند فرويد على نظريته، في هذا الحال أصابته شخص رئيس القلق

الأخلاق، لأن كمثلته من الحوادث هو يشعر الذنوب دائما، إذا أن ينظر إلى الحوادث

كمثلته الموت، المصيبة أو الحوادث التي .مناسبة عن الروح.

<sup>٣</sup> . مترجم من . F erdinan Zaviera, *Teori Kepribadian Sigmund Freud* ( Jogjakarta: Ar-ruzz Media Group, 2007), 98.

وهذه قلق الأخلاقي بمناسبة للعالم الإجتماعي الأنا العالية، بسبب الضغط الأنا العالية على الأنا الفردية، لأن يفعل شخص الذي يخالف الأخلاقية. لأن القلق الأخلاقي هو كلمة أخرى من الشعور الحياء، يشعر مذنب أو الخوف على العقوبات.<sup>٤</sup>

والصدمة وفقا سجمند فرويد هي واحد من اللاشعور (الهوية)، سواء بالحالة النفس الشخصية الرئيسية التي تهز. وفقا سجمند فرويد هي واحد من اللاشعور. من هنا يتضح أن الشخصية الرئيسية في رواية أكبر من الحالة النفسية تتأثر من اللاشعور.<sup>٥</sup>

كان ذلك منذ عشرات السنين وكنتم لم أزل بعد الطفل في التاسعة. وكانت أخته ليلي في الخامسة من عمرها، وكان بينهما ما بين كل طفلين من عراك دائم وتنازع مستمر على الدمى والألعاب، وعلى الطعام والشراب، وعلى كل تافهة مشتركة بينهما، وكنت يشعر في كل معركة بينهما أن أبه وأمه يخذلان وينصرانها. ويؤ نبانى ويدلانها، ولا يكاد أبشباك وإياها من أجل لعبة من اللعب حتى أجد أحدهما انتز عها منه وأعطائها لها صائحا في وجهه: عيب.. إنها أختك الصغيرة.

من هذه الحوادث قال إبراهيم:

<sup>٤</sup> . مترجم من E. Koswara , *Teori-Teori kepribadian* ( Bandung: PT Eresco, 1991), 145.  
<sup>٥</sup> . مترجم من Ferdinan Zaviera, *Teori Kepribadian Sigmund Freud* ( Jogjakarta: Ar-ruzz Media Group, 2007), 92.

وفي خلال هذه المعارك الصبيانية كنت أحس لها بالبغض وكانت كراهيتي لها. عندما أشعر أنهما قد انتزعت مني حسب والدى. واستأثرت بتدليلهما وعطفهما. وعندما يشتد بي الغيط أحيانا كنت أتمنى لو لم تولد. فقد خيل إلى أنى كنت أسعد حالا قبل ولا دهما. وأن كل ما كنت أتمتع به من تدليل ودمى وألعاب قد تحول إليها. قال إبراهيم مت يا ليلي وغاب عن الدنيا وحياتهاى.

وفقا سجمند فرويد فى نظريه عن الهوية، الأنا والأنا العلية:

هوية (id) هو نظام شخصية التي وقع تحت الحسّ الإنسان التي لا يعرف القيم ولكن تعمل على أساس النفس.

والأنا (ego) هو نظام شخصية التي يخطو على فرض إلى عالم المهداف من الواقع وتعمل على أساس الواقع.

والأنا العلية (super ego) هو نظام شخصية الذي يحتوي على القيم والقواعد التي موصوف بالحسنة والسؤه.<sup>٦</sup>

<sup>٦</sup> . مترجم من ، (Yogyakarta MedPrees Anggota Ikapi) , *Metodologi Penelitian Sastra* , Suwardi Endraswara , Edisi Revisi 2008,101.

ويقينا سجمند فرويد، تأثير فكرة هوية (فكرة الأشعور) هو يطلع في طرق مختلفة. مثله الأحلام أو أحوال الذى يظهر بالصدفة، خرفة، وتخلل اللسان، ونعرف (بالزلات الفرويدية). من هذه النظرية يمكن أن ينظر في الشكل القول شخص رئيسي يكن عند يلعن إبراهيم الأخت الصغير للخروج من حياته، للموت، لأن تأخذ أخت صغير الحقوق التي تجعل سعيدة.

من هذه الكلمات الشخصية الرئيسية، الواضح تأثير فكرة الأشعور (الهوية) قد أثرت الشعور.

ذات يوم ذهب إبراهيم و عائلته في مكان قرب العامرية يسمى كنجى مريوط، إذا وصلنا يشعروهم في السرور. وجلس أمى و أبى على منضدة في الحديقة بين الأشجار، وأخذت أعدو و ليلى تلهو مع يقية الصبية المنطلقين في الحديقة يلعبون بالكرة أو يركبون الحمير، ونادل أبى الساقى فعدونا لتنال نصيينا من المرطبات وسألنا أبى عما ترغب فطلبت (جلاس) و طلبت ليلى (كازوزة) وطلت ابوانا (قهوة).

وعدت وليلى نواصل اللعب. وعندما عاد الساقى بالطلبات عندنا مرة أخرى، ومددت يده آخذ (الجلاس) فصاحت ليلي أنها تريده، ونظرتة إليها فى ضيق. لكن أخذت ليلي تصيح كعادتها فى عناد وإصرار: أريد الجلاس.

ووجد أبى ينظر إلى نهارا، واشتركت أمه فى المعركة مؤيدة ليلي: إسمع كلام أبىك وأعطها (الجلاس). وينظر إلى ليلي فى ضيق. ويصح بها: لماذا لم تطلبى (الجلاس).. مدمت تردينه.. لن أعطيك شيئا. بالاشعور قال إبراهيم (إن شاء الله تمتى) يا ليلي وغاب عن الدنيا وحياتها.

بعد ذلك يتناسى الأمر، وأقبلت على ليلي أعدو وإياها لا هين، ومر بينهما الحمير التي يؤجرها أصحابها للمتزهين فصحت بوالدتي أسألها أن تركبني حمارا. بل لا يستأذن أمه. فيأخذ ألح وأخيرا يأذن أمه. إركبا معا لكن قبل ركبهما كان الخلاف بين إبراهيم و ليلي.

إذا يركبان وبدأ الحمار فى العدو عندما صاحت ليلي مذعورة: يا ماما.. واستمرت فى الاستغاثة والصياح، ووجدتني أضغط على نواجدي فى غيظ، وحولت أن أرجوها فى هدوء.

كما تكتب في الرواية:

الحدثه هو... .

إين هي؟

هناك بجوار المروحة.

إيني لا أرها.

إنها فوق.

وكيف أتوصل إليها؟

إذا ما صعدت على السلم.. أمكنك رؤيتها.

إذا دعني أنزل.. إني أريد مشاهدتها.

وأحسست بفرحة الانتصار... وفي غمضة عين كانت ليلى على الأرض تعدو إلى

الطاحونة، وكنت أنا أعدو بالحمار.

ولفغت به لغة ثم عدت إلى حيث كنت ونظرت إلى أعلى.. ولشد ما كانت

دهشتي إذ وجدت ليلى مستمرة في الصعود فوق الهيكل الحديدي المرتفع وقد أوشكت

أن تبلغ القمة.

وتملكني عليها دعر شديد وصحت أناديها.

وعندما بلغت صيحتي وجدتها تتلفت إلى.. ولم يكذبصرها يقع على الأرض في

أسفلها.. وتدرك العلو الشاهق الذي بلغتته وتحس بتعلقها في الهواء حتى اصابها اضطراب

شديد، ونحارت قواها، ودار رأسها.. فصرخت صرخة فزع مدوية وأفلتت قدمها من

حديد السلم فهوت من أعلى.

وأغمضت عيني وسقطت من فوق الحمار واندفعت أعدو إليها.

وإني لأذكر منظرها وقنذاك وهي ملقها على الأرض وقد تمشم راسها وسال الدم من فهما فأحس أن شيئاً في جوفى يكاد يهبط إلى أسفل.. وأن يدا تطبق على عنقى، وكأنها تزهق أنفاس.<sup>٧</sup>

ومن الأحداث يتأثر، هو الحدث الذى حتى الإنشاء الشخصية حتى الآن، الشخص هو الشعور بالذنب دائماً، يشعره بالخوف، يشعره بالقلق دائماً، الشخص الذى يشعره أكبر بالصدمة وأخيراً إهتزاز نفسه إذا كان ينظر الأحداث الذى كان بمناسبة الحياة.

والصدمة وفقاً سجمند فرويد هي واحد من الأشعور (الهوية)، سواء بالحالة النفس الشخصية الرئيسية التي إهتزاز. وفقاً سجمند فرويد هي واحد من الأشعور. من هذه الواضح أن الشخصية الرئيسية في رواية أكبر من الحالة النفس يتأثر من الأشعور.<sup>٨</sup> وفقاً بين سجمند فرويد في على نظريته، في هذه الحال أصابته شخص رئيس القلق الأخلاق، لأن كمثل من الحوادث هو يشعر الذنوب دائماً، إذا أن ينظر إلى الحوادث كمثل الموت، المصيبة أو الحوادث الذى. بمناسبة عن الروح.

<sup>٧</sup>. يوسف السباعي، فديتيكي ياليلي (القاهرة: مكتبة مصر. ٢٠٠٦م)، ٢١١.

<sup>٨</sup>. مترجم من. Ferdinan Zaviera, *Teori Kepribadian Sigmund Freud* (Jogjakarta: Ar-ruzz Media Group, 2007), 92.



وهذه قلق الأخلاقي. بمناسبة للعالم الإجتماعي الأنا الأعلى، بسبب الضغط الأنا العالية على الأنا الفردية، لأن يفعل شخص الذي يخالف الأخلاقية. لأن القلق الأخلاقي هو كلمة أخرى من الشعور الحياء، يشعر مذنب أو الخوف على العقوبات.<sup>9</sup>

منذ مات أخت الصغير لذلك تأثير في حياته. أوله حياته كالعادة لكن تحولت إلى أعباء المعيشة. لأن يشعر القلق دائما ويشعر بالذنب دائما وأخيرا إهتزاز النفس دائما لأن بعض الأشياء التي حقا لا علاقته بنفسه. إهتزاز النفس جدا لأن أكثر القلق في حياته، لأن وفقا إعتقاده أن جميع الأحداث كمثل المصيبة، الموت هو منع إذا كان في المكان، إذا لا يهيم الأمر أو يهيم نفسه مثله المصيبة في أمام المدرسة هو يمكن أن تجنب إذا كان لا مشاهدة العرض. إهتزاز، القلق يزيدهما عندما توفيت والدتها، لكن هو كان الإمتحان، ولا يمكن مرافقته في يوم الأخير من والدته، هو يضرب، يشعر مذنبا، ويزيد وفاة والده.

من هنا سأذكر بعض الأحداث التي يعقب إلى إهتزاز النفس، مثاله واحد على الحال النفس الذي كان قلق دائما، و شعور بالذنب وأخيرا إهتزاز النفس عند في وقت الإمتحان:

<sup>9</sup>. مترجم من . E. Koswara , *Teori-Teori kepribadian* ( Bandung: PT Eresco, 1991), 45.

مثلا .. أذكر ذات مرة أنه خرج من أحد الامتحانات حزينا مقطب الجبين،  
فظننته قد أخطأ الإجابة، وقلت له مزحا:

— أى ملحق؟

— ملحق اللغة الفرنسية.

— لمن.

— لك.

— أنا؟! .. لقد أجبت عن جميع الأسئلة.

— إذا فيما بالك حزينا؟

— حزينا من أجلك.

— من أجلى أنا؟

— أجل.

— لم؟!!

— لقد حمنت ثلاثة أرباع الأسئلة التي أتت في الامتحان وذاكرتها قبل الدخول

بنصف ساعة .. ولو أنني قلتها لك لضمنت الإجابة الصائبة عنها.

— كنت أستطيع مساعدتك .. ولكنني لم أفعل.. لأني انهمكت في استذ

كارها ولأني خفت ألا تصدقني وتضحك علي.<sup>10</sup>

من هذه المثال وفقا سجمند فرويد في نظريته عن القلق ينقسم على ثلاثة أنواع:

القلق له ثلاثة انواع : القلق الواقعي والقلق العصبي والقلق الاخلاقي:

<sup>10</sup> . يوسف السباعي، فديتك باليلي (القاهرة: مكتبة مصر. ٢٠٠٦م)، ٢٧.

أ. القلق الواقعي هو خوف من خطر قادم من العالم الخارجي .وهو استجابة واقعية للخطر المدرك والناجم عن البيئة.

ب. القلق العصبي هو الخوف من ان الدوافع (الغرائز ) ستخرج عن ضبط وتحكم الشخص فيها وبالتالي يعمل الشخص شيء سوف يعاقب عليه .وهو ناجم عن صراع لا شعوري داخل المرء لا يكون لديه وعي بأسبابه.

ج . القلق الاخلاقي وهو الخوف القادم من ضمير الشخص اي الشعور بالذنب حين يقوم الشخص بعمل ما يناقض به المعايير الاخلاقية التي اخذها من والديه او المجتمع.<sup>11</sup>

وفقا بيّن سجمند فرويد على نظريته، في هذه الحال أصابته شخص رئيس القلق الأخلاق، لأن كمثلته من الحوادث هو يشعر بالذنب دائما، إذا أن ينظر إلى الحوادث كمثلته الموت، المصيبة أو الحوادث الذي بمناسبة عن الروح. يمكن أن نرى في هذا القصة عن الأحداث الذي يسقطه، يشعر القلق، لأنه لا يمكن أن أقول عن أسئلة الإمتحان، في الحقيقة عرفه.

<sup>11</sup> . مترجم من . Ferdinan Zaviera, *Teori Kepribadian Sigmund Freud* (Jogjakarta: Ar-ruzz media Group, 2007), 98.

وهذه القلق الأخلاقي.مناسبة للعالم الإجتماعى الأنا الأعلى، بسبب الضغط الأنا العالية على الأنا الفردية، لأن يفعل شخص الذي يخالف الأخلاقية. لأن القلق الأخلاقي هو كلمة أخرى الإحساس الحياء، يشعر مذنب أو الخوف على العقوبات.

أن يجعل إبراهيم بالذنب ويشعر الغافل إذا كان المصيبة التي تصيب الأطفال، والذي وفقه يمنع إبراهيم المصيبة إذا كان هو لا يشاهد الموسيقى في وراء المدرسة.

كما تكتب فى الرواية:

ومثلا آخر.. أذكره الآن جيدا كأنما حصل بالأمس، كنا قد تأخرنا فى الخروج من المدرسة ذات يوم ... حيث كنا نشاهد بعض الألعاب التي يقوم بها فريق لـالجمينا ستيك { على الأجهزة، وعند خروجنا من البوابة وجدنا ازدحاما فى الشارع وشاهدنا عربة الإسعاف وقد تكاكأ حولها الناس ووجدنا الشيخرفضل البواب يصرخ باكيا وعلمنا أن ابنه كان جالسا أمام باب المدرسة ، وتركه الرجل يضع دقائق ليقضى حاجة فعدا الطفل إلى الشارع لاهيا عند ما تصادف مرور عربة مسرعة صدمته صدمة كسرت ساقه.<sup>١٢</sup>

وبضع أشياء التي تجعل القلق أو يشعر بالذنب دائما الذى سأبين أمام القصة،

الأحداث التي تجعل إهتزاز النفس مع دهشة، عندما وافته والدتها، كما تكتب فى الرواية:

<sup>١٢</sup> . يوسف السباعي، فديتك باليلي (الفاخرة: مكتبة مصر. ٢٠٠٦م)، ٢٨.

كمثلي في رواية "فديتكى يا ليلي" يحصل شخصية رئيسي في الحياة الذي وجود  
 إهتزت نفسه" في ذلك الصيف نفسه توفيت والدته، ولا شك أنها كانت صدمة قاسية  
 عليه... فقد حزن على فقدانها حزنا شديدا... وأحس وأيوه لغيبها لوعة أليمة... فقد  
 خلفت ورأها فراغا لم يستطيع أحد بعدها أن يشغله.<sup>١٣</sup>

وواحد من إهتزاز النفس شخصي رئيسي هو إذا وفاة والده بعد وافته والدتها،  
 لكن إهتزاز النفس عند وفاة والده معتاد ليست كمثلي وفاة والدتها. كما تكتب في  
 الرواية :

ولم تكدمر بضعة أشهر حتى فقد والده. وكانت صدمته هذه المرة أخف بعض  
 الشيء من صدمته الأولى بوفاة والدته.. أولا لأن الوفاة حدثت بعد مرض طال بضعة  
 أشهر حتى باتت متوقعة بين آونة وأخرى، وفقدت وقع المفاجأة التي كانت لوفاة الوالدة،  
 وثانياً — كما يبدو لي — أنه كان يجب والدته أكثر من والده.. فقد كان بالأخير  
 نوع من الأنانية والانطواء.. أضعفت من قوة الصلة التي كانت يجب أن تكون بين  
 الاثنين.<sup>١٤</sup>

ثم الآخرين من إهتزاز النفس شديد جدا ويجعل إبراهيم عدم الحس إذا يعرف  
 توفيت حبيبته وهو بعد يعرف الليلى الذي يحبها هو شخصية غير كامل. الأول مرة  
 يتقابلهما رأي إبراهيم الليلى كمثلي في العام، هي جميلة، وكل يوم إبراهيم و ليلي

<sup>١٣</sup> . يوسف السباعي، فديتكى يا ليلي (القاهرة: مكتبة مصر. ٢٠٠٦م)، ٣١.

<sup>١٤</sup> . يوسف السباعي، فديتكى يا ليلي (القاهرة: مكتبة مصر. ٢٠٠٦م)، ٣٣.

يتقابلهما دائما، كلما يزداد اليوم يتقرهما يجبهما القصة وأخيرا بعضها البعض الشخصية،  
 عندما رأى إبراهيم ليلي إهتزاز دائما الذى إنتشر فى جميع الجسم، لأنه بعد يعلم إبراهيم  
 أن ليلي اسمه، يرمى إبراهيم على الخيال الماضى، ثم ينظر ليلي ويقال عن مشاعره. هما  
 يتحدثان حتى تذهب ليلي ومع القلق وجهها، ذاك حياتهما فى كل يوم ويشعر إبراهيم  
 الساكن فى نفسه.

حتى وجتها قد نظرت إلى الساعة وانتفضت فجأة كأنما قد إيقظتها من سباتها  
 هزة عنيفة وقالت لى فى عجلة وقلق: أرجوك، تفضل، بسرعة، أرجوك.  
 وكرهت طريقتها فى صرفى، وعدت الشكوك تلح على نفس، والغيرة تنهش  
 قلبى، ولكن لم يملك سوى النهوض والانصراف، كما يراد. ولكن فى الواقع لم ينصرف،  
 فقد بين فى نفسى أمرا، صممت به أن يكشف خبيثة أمرها، ويعرف الحقيقة، ويقضى  
 على الوسوس والشكوك.

حتى قال إبراهيم عن القصة ويكي ليلي:

هو هذه القصة إبراهيم إلى ليلي فى رواية:

— وماذا تقرأ الآن؟

— آخر ما قرأت .. رواية اكاتب نمسوى.. اسمه ستيفى بن زفيج.

— لا أذكر أني قرأت له من قبل .. ما إسمها؟

— {حذار من الشفقة}.

— أأعجبتك؟

— جدا.

— ما موضوعها؟

— إنها مأساة عاطفية تتلخص في أن احد الأثرياء يعيش في قصره الريفى مع ابنته المقعدة المصابة بشلل الأطفال والتي يمس الأطباء من علاجها، وفي نفس البلدة تمهبط كتيبة من الفرسان ويتعرف أحد ضباطها بالفتاة المقعدة في إحدى الحفلات، ويتردد الضابط على القصر بعد ذلك لتمضية وقت طيب في البلدة التي يسودها الملل، ويشجعه الأب الثرى الذى احس من وجوده سعادة لابنته، فتتعلق به الفتاة، وتزداد العلاقة بينهما حتى يجد نفسه قد تورط في خطبتها بدافع الشفقة، ثم يتبين أنه لا يكن لها أية عاطفة من الحب، وأنه سيدمر حياته بأن يقيد نفسه إلى الفتاة المشلولة مدى عمرة.. وينتهى به الأمر بأن يغادر البلدة ها جرا الفتاة.. ويوخزه الندم بعد هذا فيصمم على العودة إليها.. ولكن عند عودته يجد الفتاة قد ألفت بنفسها من فوق هاوية تطل عليها إحدى شرفات القصر بالزحف بعربتها ذات العجل، منتهزة فرصة وحدثها وقضت على نفسها.<sup>١٥</sup>

و عندما إنتهيت منها ورفعت بصرى إليها فرا عني شحوب شديد في وجهها

ويسألها ليلي.. ماذا بك؟ وعدت يسألها مضطربا ويشعر قلق، ويريد ماذا بك. محاولا أن

أنتقى لى موضعا للمراقبة أتوارى فيه وأرقب منه. وبدت أمامى الطاحونة، بهيكلها

<sup>١٥</sup> . يوسف السباعي، فديتك يا ليلي (الفاخرة: مكتبة مصر. ٢٠٠٦م) ٦، ٢٥٧.

الضخم ونوافذها العالية فاندفعت إليها وطرقت الباب ثم دفعته في عجلة وعدوت إلى أعلى فوق السلم الخشبي.

وشهد إبراهيم بالرأس هي ليلي جميلة، وعرفت مبعث سحب الظلماب التي تحيط بها واليأس الجاثم عليها، وتبينت سبب أصرارها على أن أنصرف في كل مرة حتى لا أكتشف مصابها فأهجرها، وأحرمها ذلك الإحساس الفياض الذي أغرقتها به.

يشعر إهتزاز النفس شديد وقلق لأنه قد اساء مشاعره بدون قصد، وعندما وصلت إلى الطريق وجد العربة تتحرك وعدوت الهث ورأها لأنيتها إني يجّبها. في كل يوم هو غير الحسّ وفكرته بعيد من الحقيقة الواقعة ولأن من الأحداث هو يشعر القلق حتى غير الحسّ، وأخيرا الهلوسة دائما ويشعر ثقيلة الأيامه.

كما تكتب في الرواية :

ضباب كثيف في أهدود من الرمال .. كان يحاول دائما أن يشق طريقة فيه، وساقاه يحسّ بهما متناقلتان كأنهما قد شدقا إلى الأرض بأنقال تجعل السير ونيدا عسيرا. وهو يحاول أن يدفع نفسه إلى الأمام دفعا لا يكاد يترع قدمه الغائصة في الرمال الناعمة حتى يدفعهما لكي تغوص في الرمال مرة أخرى.



ورغم كل ذلك فقد كان يجاهد في التقدم جهاد المستميت.... غير عابئ بثقل  
 قدمية أو بلين الرمال .... كان يريد الخلاص من ذلك الضباب المتكاثف الذى يكاد  
 يكتنم أنفاسه .. وكان به لهفة على أن يبصر ما وراء تلك الظلمات المعتمة.  
 إن هناك لا شك شيئا في نهاية ذلك الأخدود الضيق العميق ... شيئا يريد  
 الوصول إليه ولو بشق الأنفس ... شيئا هاما حيويا يشعر أن حياته معلقة به.  
 ما هو ؟ ... وما كنهه ؟ . إن ذهنه لا يستطيع تحديده بالضبط. هذه المشقة التي  
 يعانها وسط الرمال الثقيلة والضباب المعتم تستغرق كل تفكيره وتستنفد كل جهده ..  
 فتخلط عليه المرثيات ويروح منها ذهنه في [دوامة] سريعة تمزج كل ما به وتركه عاجزا  
 حائرا.

حسن ... ما عليه من بأس .. ليتقدم ... ويتقدم ... لا داعى للتفكير .. كل ما  
 عليه هو أن يثابر على السير ... ويتنزع أقدامه المتقلة بالحديد ... من الرمال المطبقة  
 عليها فيخطو الخطوة تلو الخطوة ... في جهد ومشقة .. وجلد واستماتة .. أنه لا بد في  
 النهاية واصل.

ورفع يده فمسح بها قطرات تندی تما جبينه.

عرق؟!... أم رشاش؟

ولكن من أين له الرشاش وسط هذه الرمال؟! إنه عرق .. لشدما أجهد نفسه  
 في السير .. ولكنه مع ذلك لن يتوقف.

وهكذا استمر في السير .. بخطا مجهدة متناقلة .. فلا تفكير في شيء سوى أن يبلغ  
 النهاية ويصل الى ذلك الشيء الذى يريد الوصول اليه.  
 وفجأة توقف في مكانه.

ما هذا؟ .. لقد سمع صرخة .. أجل .. صرخة حادة شقت مسامعه .. أترأه وأهما

!!؟

إنها تبدو وكأنها آتية من وراء الضباب .. مقبلة من نهاية الطريق .. وكأنه بها صادرة من ذلك الشيء الذي يجد في الوصول إليه.

إنه إذا أنسان .. بدليل أنه يصرخ .. إنه يريد الذهاب إلى أنسان .. أجل .. أجل .. رجل؟ امرأة؟ لا يذكر.

ولكن لماذا يصرخ هذا الشيء الذى فى نهاية الطريق؟ لعله فى ضيق أو فى خطر، وهو يريد أن يسعفه. إذا فهو يعرف أنه قدم إليه .. لم إذا لا يكرر الصياح؟؟ لم لا يصبح مرة ثانية وثالثة حتى يبلغه؟؟ أكون عاجزا عن الصياح؟؟ ألا يحتمل أن يكون قد أطبق عليه الخطر؟؟ أما يجب إذا أن يحث الخطأ إليه؟؟ أجل .. يجب أن يسرع جاهدا. قاتل الله هذه الرمال المنهالة تحت قديمة ... إنها تعوقه عن العدو.

إلى متى هذا السير؟؟ وما بال الغمة لا تنقشع، والضباب لا يتبدد، والرمال لا تنطع! والطريق لا تبدو نهايته!؟.

إلى متى كل هذا!؟ وماذا يجيره على السير .. أمن أجل صرخة فى الهواء!؟ وصرخة من؟ لا يدري، بل ربما كانت مجرد وهم من صنع الذهن المجهد والنفس المكدودة.

أف لكل هذا؟ يجب عليه أن يكف عن هذا السير المضنى ... يجب أن يتوقف أو يعود القهقري... ولكن إلى أين!؟ إنه لا يعرف .. لا يعرف شيئا عن كل ماحوله ... لا شيء سوى هذا الأخدود الممتد من الرمال، والضباب المحيط المتكاثف.

لا..لا.. ليس أمامه سوى السير ... إن فيه على الأقل أملا فى شيء... أى شيء. آه من ذلك الشيء لو يستطيع بلوغه! !.

وعاود السير مرة أخرى ينقل قدميه في إعياء وببل شفثيه بطرف لسانه، ويمسح  
بكفه قطرات العرق المتصبية من حينه.

ومرة أخرى أحس بقدمية تتسمران في الأرض هذه المرة لا لبس فيها ولا  
غموض... لم تكن صرخة مبهمه كالمرة السابقة.. بل كان نداء واضحا مميزا... كان نداء  
باسمه عاليا حادا يشق الفراغ المحيط به.

من أين أتى؟ .. من أمامه؟ أين نهاية الطريق؟

ما ذلك الشيء الذي يريد الوصول إليه؟ لا يستطيع أن يحدد بالضبط من أين أتى  
.. ولكنه مع ذلك يجزم بسماعه... قد يكون أتيا من أمامه.. أو.. من ورائه.

من وراء!!؟

إذا فهناك من يناديه من وراء!

من...؟ ولم...؟ وماذا يريد منه!

أيطارده؟ ربما.. إذا فهو مطارده.. من انسان يعدو وراءه.

ويلاحقه.. إذا فهذا الشيء كامن وراءه لا أمامه.. وهو محدد في التأى عنه لافي

بلوغه... في الغرار منه لا في اللحاق به...!<sup>16</sup>

ديناميك الشخصية تتكون من قوة النفس. كمثل يعبر على فرويد دينميك

الشخصية تتكون من قوة النفس ينقسم إلى هوية (id)، والأنا (ego)، والأنا العالية (super

ego). في الشخص لديه النفس الصحة، يكنى ثلاثة مناهج هو شكل ترتيب المتحددة

<sup>16</sup>. يوسف السباعي، فديتك ياليلي (الفاخرة: مكتبة مصر. ٢٠٠٦م) ٦٠١.

ومتناغم. من جانب ثالث العمل معا على اساس منتظم ويسمح هذا النظام الفردي للتحرك بكفاءة وبصورة مرضية في بيئة. الغرض من هذه الحركات هو لمستوف الحاجة والرغبة الناس الأصل. والعكس ولو كان ثلاثة أقسم من مناهج شخص يكنى متخالف بعضها من بعض فمن ذلك هو شخص الذى لا يستطيع يناسق بالحال. هو لا راضى على نفسه وبالعالم.

من البيان عن الحالة النفس الشخصية الرئيسية، فى هنا سأعقد عن الحالة النفس الشخصية الرئيسية الذي إهتزاز جدًا لأن فى حياته أكثر من الأحداث. ربما بداية من وفاة أخته وينتهى بالأحداث التى توثر على ليلى الثانى، وكما ذكرت أعلاه عن حياتها وبعض الأحداث التى وقعت، وفقا لغيرهم من الناس الذين فعلا معقولة إلى حدما، ولكن وفقا له لم يكن شيء طبيعي.

إذا رأى حدثا يشعر دائما بالذنب، كانت يشعر دائما بالقلق، يشعر صدمة وأخرا هو يشعر صدمات فى نفسه. كما شرحت أعلاه سبيل المثال. من هنا كان واضحا أن الحقيقة الشخصية الرئيسية بعض أكبر فى حياته عدم الحسّ أو تتأثر دائما الأشعور(الهوية).

ووفقا سجمند فرويد في نظرية التحليل النفس من طراز (Topograpikal) ينقسم

على ثلاثة أنواع:

١. الشعور: من جهة أولى، إنما هو لفظ وصفى بحت يعتمد على إدراك حسي

ذى طابع مباشر و يقيني جدًا. وتبين الخبر، من جهة ثانية، أن العنصر النفسي كالفكرة  
مثلا لا يكون شعوريا دائما.

٢. ما قبل الشعور هو نذكر في هذه الساعة بالذاكرة الموجود أي كل ما يمكن

بسهولة أن يدعو إلى الشعور.

٣. والأشعور هو كل شيء التي صعب جدًا تحت الشعور مثله كل شيء أصله

من الأشعور.<sup>١٧</sup>

الآن الذي يعرف باسم الهوية، الأنا، الأنا العالية.

هوية (id) هو نظام شخصية التي وقع تحت الحسّ الإنسان التي لا يعرف القيم

ولكن تعمل على أساس النفس.

<sup>١٧</sup>. مترجم من. Ferdinan Zaviera, *Teori Kepribadian Sigmund Freud*, (Jogjakarta: Ar-ruzz Media Group, 2007), 91.

والأنا (ego) هو نظام شخصية التي يخطو على فرض إلى عالم الهداف من الواقع وتعمل على أساس الوقع.

والأنا العالية (super ego) هو نظام شخصية الذي يحتوي على القيم والقواعد التي موصوف بالحسنة والسؤء.<sup>١٨</sup>

أنّ الحقيقة الهوية (Id) تسلط على الشخصية الرئيسية، يكمن أن نرى الهوية تسلط على الأنا (Ego)، وأخيرا إلتز الأنا (Ego) وكان يهدد من هذه السلطة. شعور مقروص وهدد ما يسمى بالقلق.

من هذه المثال وفقا سجمند فرويد في نظريته عن القلق ينقسم على ثلاثة أنواع

القلق الواقعي والقلق العصبي والقلق الاخلاقي:

القلق الواقعي يمكن أن نرى الشخصية الرئيسية الذي يشعر دائما بالخوف إذا أن

ينظر إلى الحوادث كمثل الموت، المصيبة أو الحوادث الذي بمناسبة عن الروح.

---

<sup>١٨</sup> . مترجم من ، Suwardi Endraswara , *Metodologi Penelitian Sastra*, Yogyakarta:MedPrees (anggota Ikapi) , Edisi Revisi 2008,101.

القلق الاخلاقي يمكننا أن نرى الشخصية الرئيسية التي شعرت دائما بالذنب، إذا أن ينظر إلى الحوادث كمثله الموت، و تشعر بالذنب إذا كان هناك الأحداث التي يمكن أن تمنع في الواقع.

والقلق العصبي يمكننا أن نرى الشخصية الرئيسية الذي هو دائما العصبي، لا يستطيع السيطرة على نفسه عندما رأى الحدث ويرتبط السلوك المنحرف قليلا.

الأنا العالية (Super Ego) في هذه الحالة يمكننا أن نرى في الشخصية الرئيسية إلى أكبر في حياته دائما القلق الأخلاقي، والقلق الأخلاقي كان علاقته بالأنا العالية التي تقمع بنجاح الأنا، يمكن أن نرى الشخصية الرئيسية التي شعرت دائما بالحياء، تشعر بالذنب وشعور بالخوف.

والصدمة كان علاقته بالأشعور (الهوية) لأن الصدمة عادة ما تحتوى على معلومات عن الذكريات التي تحتوى عن شهوة، وغريزة لا يمكن نحن الوصول إليهم.

سوأ كانت بالإهتزاز النفس على الشخصية الرئيسية، إهتزاز النفس بسبب القوة من الأشعور (الهوية)، لأن أكثر من الأحداث في حياته. فقد كان ذا نفس رقيقة مرهقة، الشعور جدًا ويملكه المبدأ القوي، وكان أكثر ما يميز عنا ونحن صبية هو إحساسه الدائم

بالذنب. في هذه الحال سواء من نظرية سجمند فرويد هذا يقترح نموذج الوعي وهو جزء صغير من الحياة العقلية، وأكبر منه عدم الحس.<sup>١٩</sup>

## ٢. سبب إهتزاز النفس الشخصية الرئيسية

في هنا سأذكر عن الحوادث الذي أن يخلق الشخصية الرئيسية الإهتزاز النفس: الأولة من الوفاة الأختة، الواقع يجبه على أخت الصغير، كان ذلك منذ عشرات السنين وكنتم لم أزل بعد طفلا في التاسعة. وكانت أختة ليلي في الخامسة من عمرها، وكان بينهما ما بين كل طفلين من عراك دائم وتنازع مستمر على الدمى والألعاب، وعلى الطعام والشراب، وعلى كل تافهة مشتركة بينهما، وكنت يشعر في كل معركة بينهما أن أبه وأمه يخذلان وينصراهما. ولأن لا يحافظها في وقت الأخر هي ليلي وفاة على طاحونة هوائية. من هذا الحدث هو يصير بصمات نفسه والشعور بالذنب.

والثاني من هنا سأذكر بعض الأحداث التي يعقب إلى إهتزاز النفس، مثاله واحد على الحال النفس الذي كان القلق دائما، و شعور بالذنب وأخيرا إهتزاز النفس عند في وقت الإمتحان.

<sup>١٩</sup> . مترجم من . Suwardi Endraswara , *Metodologi Penelitian Sastra*, Yogyakarta:MedPrees (anggota Ikapi) . Edisi Revisi 2008,101.



والثالث أن يجعل إبراهيم بالذنب ويشعر الغافل إذا كان المصيبة التي تصيب الأطفال، والذي وفقا يمنع إبراهيم المصيبة إذا كان هو لا يشاهد الموسيقي في وراء المدرسة.

والرابع وبضع أشياء التي تجعل القلق أو يشعر بالذنب دائما الذي سائين في أمام القصة، في هنا كان الأحداث التي تجعل إهتزاز النفس مع دهشة، عندما وافته والدتها، في الرواية كما تكتب في الرواية :

كمثلي في رواية "فديتكى يا ليلي" يحصل شخصية رئيسي في الحياة الذي وجود إهتزت نفسه" في ذلك الصيف نفسه توفيت والدته، ولا شك أنها كانت صدمة قاسية عليه... فقد حزن على فقدتها حزنا شديدا... وأحس وأيوه لغيتها لوعة أليمة... فقد خلفت ورأها فراغا لم يستطيع أحد بعدها أن يشغله.<sup>٢٠</sup>

والخامس وواحد من إهتزاز النفس شخص رئيسي هو إذا وفاة والده بعد وافته والدتها، لكن إهتزاز النفس عند وفاة والده معتاد ليست كمثلي وفاة والدتها.

كما تكتب في الرواية :  
ولم تكد تمر بضعة أشهر حتى فقد والده. وكانت صدمته هذه المرة أخف بعض الشيء من صدمته الأولى بوفاة والدته.. أولا لأن الوفاة حدثت بعد مرض طال بضعة

<sup>٢٠</sup>. يوسف السباعي، فديتك يا ليلي (القاهرة: مكتبة مصر. ٢٠٠٦م) ٦، ٣١.

أشهر حتى باتت متوقعة بين آونة وأخرى، وفقدت وقع المفاجأة التي كانت لوفاة الوالدة،  
وثانياً — كما يبدو لي — أنه كان يجب والدته أكثر من والده.. فقد كان بالأخير  
نوع من الأنانية والانطواء.. أضعفت من قوة الصلة التي كانت يجب أن تكون بين  
الاثنين.<sup>٢١</sup>

ثم الآخرين من إهتزاز النفس شديد جدًّا ويجعل إبراهيم عدم الحسّ إذا يعرف  
توفيت حبيبته وهو بعد يعرف الليلى الذي يحبّها هو شخصية غير كامل. الأول مرة  
يتقابلهما رأي إبراهيم الليلى كمثلى فى العام، هي جميلة، وكل يوم إبراهيم و ليلى  
يتقابلهما دائما، كلما يزداد اليوم يتقرهما يحبّهما القصّة وأخيرا بعضها البعض الشخصية،  
عندما رأى إبراهيم ليلى إهتزاز دائما الذى إنتشر فى جميع الجسم، لأنه بعد يعلم إبراهيم  
أن ليلى اسمه، يرمى إبراهيم على الخيال الماضى، ثم ينظر ليلى ويقال عن مشاعره. هما  
يتحدّثان حتى تذهب ليلى ومع القلق وجهها، ذاك حياتهما فى كل يوم ويشعر إبراهيم  
الساكن فى نفسه.

حتى وجتها قد نظرت إلى الساعة وانتفضت فجأة كأنما قد إيقظتها من سباتها

هزة عنيقة وقالت لي فى عجلة وقلق: أرجوك، تفضّل، بسرعة، أرجوك.

<sup>٢١</sup> . يوسف السباعي، فديتك ياليلي (القاهرة: مكتبة مصر. ٢٠٠٦م) ٦٣٣.

وكرهت طريقتها في صرفي، وعدت الشكوك تلح على نفس، والغيرة تنهش قلبي، ولكن لم يملك سوى النهوض والانصراف، كما يراد. ولكنني في الواقع لم ينصرف، فقد بين في نفسي أمرا، صممت به أن يكشف خبيثة أمرها، ويعرف الحقيقة، ويقضي على الوسوس والشكوك.

من هنا يشعر إهتزاز النفس شديد وقلق لأنه قد اساء مشاعره بدون قصد، وعندما وصلت إلى الطريق وجد العربة تتحرك وعدوت الهث ورأها لأنيتها إني يجّبها. في كل يوم هو غير الحسّ وفكرته بعيد من الحقيقة الواقعة ولأن من الأحداث هو يشعر القلق حتى غير الحسّ، وأخيرا الهلوسة دائما ويشعر ثقيلة الأيامه.

وفقا سجمند فرويد في نظريته هو عن القلق:

هو الشخص الذي يشعر دائما بالذنب هذا الدخول على القلق الأخلاقي، وهو الشخص الذي يشعر الصدمة إذا أن ينظر الحدث هذا الدخول على القلق واقعية، وهو الشخص الذي يشعر عصبيا ولا يمكن السيطرة على نفس إذا أن ينظر الحدث هذا الدخول على القلق العصبي.

وفقا سجمند فرويد في نظريته عن الهوية، الأنا، الأنا العالية:

إهتزاز النفس على الشخصية الرئيسية بسبب تأثير الهوية على حياته. يكمن أن نرى الهوية تسلط على الأنا (Ego)، وأخيرا إنتز الأنا (Ego) وكان يهدد من هذه السلطة. شعور مقروص وهدد ما يسمى بالقلق. وبداية القلق وينتهي بالإهتزاز النفس على الشخصية الرئيسية.

لأنّ اللاشعور يظهر في كل الأشياء، فمن ذلك في الحياة غير منوازن، لأن وفقا سجمند فرويد في الشخص لديه النفس الصحة، يكنى ثلاثة مناهج هو شكل ترتيب المتّحدة ومتناغم. من جانب ثالث العمل معا على اساس منتظم ويسمح هذا النظام الفردي للتحرك بكفاءة وبصورة مرضية في بيئة. الغرض من هذه الحركات هو لمستوف الحاجة والرغبة الناس الأصل. والعكس ولو كان ثلاثة أقسم من مناهج شخص يكنى متخالف بعضها من بعض فمن ذلك هو شخص الذي لا يستطيع يناسق بالحال. هو لا راضى على نفسه وبالعالم.

من هنا كان الملخّص يكتنّ الأَشعور (الهوية) أكثر في حياته، سواء كانت من النظرية سجمند فرويد يكتنّ هذا يقترح نموذج الوعى وهو جزء صغير من الحياة العقلية، و أكبر منه عدم الوعى.

### ٣. موقف الشخصية الرئيسية لمواجهة المشكلة

في هنا سأجيب عن السؤال الثالث، ما موقف الشخصي الرئيسي لمواجهة المشكلة :

إذا كانت من الشخصية الرئيسية لاسعى لأنه هو في حالة الأَشعور.

كما تكتب في الرواية :

ولا شك أنها كانت صدمة قاسية عليه.. فقد حزن على فقدها حزنا شديدا.. وأحس وأبوه لغيبها لوعة أليمة.. فقد خلقت وراءها فراغا لم يستكيع أحد بعدها أن يشغله.

ومع ذلك فقد مرت الوفاة كما تمر كل وفاة.. فما أظنها كانت بالحدث الفريد في نوعه.. برغم أنه تلقاها وقتذاك على أنها كذلك.

مرت ليلة المأتم وهو محطم منهار متداع.. ولم يخل الأمر طبعا كعادته من أن يستشعر من موتها نوعان من التقصير برغم أنه لم يفارقها خلال مرضها لحظة واحدة.. وأنه سهر على تمريرها، فلم يغمض له جفن الليالى الثلاث السابقة للوفاة..

ولكنه مع ذلك لم يعد مبررا لاثام نفسه بالتقصير.. ولم يعد سببا يعلل به مسؤليته في وفاتها.<sup>٢٢</sup>

وفقا سجمند فرويد في نظريته عن طريقة تمسك الذاتي (Self Defence Mechanisme) لقد سعى "الأنا" يحرص علقته بالهوية والأنا العالية بأن يزيل وقوع القلق أو الخوف بطريقة تمسك الذاتي. وتنقسم هذه الطريقة إلى إحدى عشرة أقسام. وهو الشخص الذى يشعر دائما بالذنب هذا الدخول على الكبح (Represi) هو طريقة بعدما القدرة على تذكير الحال المخيف. وهو الشخص الذى يشعر الصدمة إذا أن ينظر الحدث، وهو الشخص الذى يشعر عصيبا ولا يمكن السيطرة على نفس إذا أن ينظر الحدث.

ولكن كان سعى من أصدقائه ليشفيه إبراهيم، الأول هو كان سعى من صادقه اسمه زكي هو طبيب.

<sup>٢٢</sup> . يوسف السباعي، فديتك باليلي (القاهرة: مكتبة مصر. ٢٠٠٦م) ٦، ٣١.

كما تكتب في الرواية:

وعاونه ما استطعت على الصبر والتجلد.. وتوالت الأسابيع والأشهر وهي  
تفرض بأنياب النسيان كتل الحزن الجائمة التي بدت في أول الأمر جامدة لا تنفتت..  
خلدة لا تتبدد.. حتى أضحت في النهاية ذكرى نصيها استمطار الرحمة واستترال  
الغفران.<sup>٢٣</sup>

ويحمل زكي إلى الطبيب توفيق. توفيق هو الطب النفس، مدبولي هو خادمة  
وأخيرا من خطيبته إسمها راجية.

يعرف زكي من خبر خادمته، أن الحقيقة أصابته إبراهيم إهتزاز شديدة جدًا،  
ويبدأ بمعرف من بعض الأحداث في حياته، وقصته من الطبيب زكي. وبعده الثاني أن  
يفعل توفيق بكيفية تكلم مباشرة بالإبراهيم، لغرض الحصول على المعلومات حالته، وبعد  
التحدث لم يكن الحصول المعلومات عليها.

كما تكتب في الرواية :

**كيف حالك الآن؟ أهنالك ما يضايقك؟**  
**وبعد فترة صمت أجاب إبراهيم بصوت خافت:**

<sup>٢٣</sup> . يوسف السباعي، فديتك يا ليلي (القاهرة: مكتبة مصر. ٢٠٠٦م) ٦، ٣١.

— لا .

— أبدا؟

— أبدا .

— ولا المروحة؟

واضطرب إبراهيم في مضجعه وبدا كأنه يعاني ألما شديدا، وأمسك يوفيق يده

فربت فوقها برفق وقال:

— لا تخش شيئا.. ليس هناك أبدا ما يستدعى كل هذا الذعر.. أنت هنا في

أمان تام.

ومد إبراهيم يديه وكأنه يدفع شبحا مخيفا:

— أبعدها .

— ما هي؟

— هذه المروحة المخيفة.. أبعدها.. أبعدها .

— لقد أبعدها تماما.. لم يعد لها أثر.. وإن كنت لا أجد بها ما يستدعى كل

هذا الذعر.. ماذا يخشى منها؟

— إنها هي السبب .

— السبب في ماذا؟

— في كل ما حدث .

— حدث لك؟

— بل لها .

— من هي؟

— ليلي .



— ليلي؟ من تكون ليلي؟

— ليلي أختي.. ليلي الصغيرة الجميلة.. لقد كان هذا الشبح القائم كالمارد ذي

الأذرع الممتدة إلى عتان السماء هو السبب؟

— أى شبح هذا الذى تضيه؟ وما صلته بالمروحة؟

— إنها مروحة هواء.. مروحة ذات أذرع تديرها الريح لرفع المياه من باطن

الأرض.

— وأين كانت هذه المروحة؟

— فى الصحراء.

— وماذا فعلت بأختك؟

— قتلها.

— قتلها؟

— أجل قتلها تماما.<sup>٢٤</sup>

وأخيره ليشفى إبراهيم فى اليوم التالى، يشفى إبراهيم بالتحدّث، وحتى ينظر

الطبيب توفيق إلى حقيبة، وهو يشأل مالذي يحتوى فى الحقيبة، كان ظاهرة القيمة فى

الحقيبة، لأنّ يحمل الحقيبة بكيفية على حذر. الرأى من توفيق يمكن الحقيبة كان علقته

بالحالة الآن.

<sup>٢٤</sup> . يوسف السباعى، فديتك باليلي(القاهرة: مكتبة مصر . ٢٠٠٦م) ٦ ٢٠٥.

الصحيح، كان علقته بين الحقيقة وبالحالة إبراهيم الآن، لأنه بعد التحقيق بكيفية تحدّث بالإبراهيم، إبراهيم فقد وعيه فجأة عندما رأى المروحة، إذا إبراهيم غير الحسن، وافتتح بنفسه الحقيقة. واتضح في حقيقة كان الحريرية، وورقة من رواية. وبعد التحقيق هذه الحقيقة هي ملك ليلي. يجب إبراهيم الليلى بسرّ بدون معرفة راجية.

بعد الحسن عاد إبراهيم في حالته الأصلية، يكنى أي نظرات فارغة. ويتابع في اليوم التالي، بعد مناقشة مع إبراهيم بل غير حاصل، وكان زكى وتوفيق يملكهما الطريق الآخر، يكنى باليدعو راجية.

وبعد خطيبها على استعداد للتعاون، مع الاتفاق في اليوم التالي تريد ليلي للقصة ماالذي يجرى مع إبراهيم، لكن راجية لا تعرف الحقيقة ما حدث لإبراهيم، لأن المعرفة حالة إبراهيم بالجيد، حياتهما سوا بالحياة شخص الآخر، يكنى يجبهما، يرحمهما، يمدحهما وأطهما وتبادل القصص.

ولكن في الورا لا تفهم راجية، لأن راجية لا شك فيه، وتعرف راجية هو يرحم إبراهيم إلي، حتى أن ينظر راجية إليه شعر بالقلق جدا، وتساءل راجية إلى إبراهيم لكن

إبراهيم لا أجب، وحتى ذلك استمرت في أسبوع، حتى أن ينقطع إبراهيم الخطبة بدون الأسباب.

بعد ذلك هو يذهب إبراهيم إلى الشاطئ، وكنت راجية حزينة جدًا، وبكى راجية في كل ليلة وأخيرا راجية مريضة، وبعد أسابيع سمع راجية عن الخبر، الأحوال النفس إبراهيم بالإهتزاز.

ومن المحادثات مع راجية، لم يحصل النتائج، لكن كان نقطة مضيء، يكنى كان شيء أن يجعل إبراهيم ليقطع الخطبة .

ثم فكر توفيق وزكي؟ ماذا وقع؟

ويملكهما الطريق الآخر، يكنى يذهبان إلى المنزل إبراهيم ويسألان إلى الخادمة الذى قرب جدًا بالإبراهيم. اسمه مدبولى، وقيل مدبولى عن الحالة إبراهيم، وحتى قال مدبولى عن العادة إبراهيم يكنى يذهب إبراهيم إلى الشاطئ كل صباح.

يذهب إبراهيم إلى الشاطئ كالعادة، حتى حينما هو وصلت في المنزل بالحزن جدًا ويحمل الحقيبة، من هناك يملك توفيق الخلاصة يكنى كان الحوادث أن يجعله عابس وهذا كان علقته بالقطع الخطبة .

زكي وتوفيق يذهبان إلى الشاطئ ومع إبراهيم، بعد وصل في الشاطئ يتزلهم ويحملهم إبراهيم. عندما تمشّ على الشاطئ يخوف إبراهيم ويرتجف جسده، وعيناه حادة، لا تحرك رجله. ويحملهم لإبراهيم إلى السيارة واتخاذ المنزل.

عند الرأي توفيق كان الحوادث الذي وجد إليه؟ ولكن ماذا؟

في اليوم التالي ذهبوا إلى الشاطئ مرة أخرى لكن هذه المرة دون إبراهيم، وعندما وصل إلى الشاطئ، وذهبوا حول الساحل أنه بعد التحليق فوق الشاطئ، وأنهم لم يجدوا أي شيء، ماعدا بناء مصنع كبير الذي لا يعمل.

يذهب زكي وتوفيق إلى بناء، وبالأمل يمكن كان علقته بالأحداث التي مرت بها إبراهيم، عندما كان في أمام الباب، أن يطرق زكي وتوفيق الباب، وأخيرا الفتح الباب، الفتح الباب هو الشيخ، وهو يأمر الذهاب.

بعد ذلك أن يجلس الأطباء، وحكي الشيخ عن التاريخ المبنى القديم ودعا لهم لتجوّل المبنى القديم، حتى سأل الشيخ، ماذا تفعل في هنا؟ أجاب توفيق، حقا وصولنا في هنا نريد أن نسأل إليك؟ أصحاب المباني بالسرور أن يسأل أيضا، ماذا تريد أن تسأل؟

أسأل من توفيق هو، في الأسبوع القادم ما كان الشخص جاء إلى هنا؟ ويعبر زكي عن الخصائص إبراهيم، أسقط أصحاب المباني، واذكر دواما.

بعد بضع دقائق للتفكير، الشيخ تذكرت أيضا بأخراج صوت العالى، وأخبر كان الشخص يأتي إلى هنا على عجل وهو وارتفعت إلى درجات السلم وهو ينظر إلى نافذة بعد ذلك هو يزعم بصوت عال، ثم يتزل إبراهيم وهو يذهب إلى الشاطئ، وجعل الفور دهشتهم، ويقول الشيخ كان شخص يأتي إلى هنا على عجل، وخصائصه سواء كان من أصدقائك، بعد يسمع الخبر عن الإبراهيم هو سعيد جدًا، بعد ذلك ذهبوا ويرجعوا الأطباء في يوم غدا.

كما تكتب في الرواية :

وهبط الثلاثة السلم.

وعاد توفيق إلى استجواب الرجل:

— لم تقل لي يا حاج.. متى قدم إليك آخر زائر؟

— والله يا ابني.. لا أذكر.. أظن منذ شهرين.

— بعد هذا.. ألم يترك أحد؟ تذكر جيدا؟

— الذاكرة قد وهنت.. لم تعد تعي من أمسها شيئًا.

— حاول أن تذكر.. ألم يترك أحد منذ أسبوع في الصباح المبكر؟

— في الصباح المبكر؟؟

وصمت برهة ثم رفع حاجبية وهتف:

— أجل .. أجل .. تذكرت .. ولكنه لم يكن زائرا، إنه لم يحاول مشاهدة شيء .. إنه لم يكن مخلوقا طبيعيا .. أو على الأقل .. لم يكن في حالة طبيعية .. كأن به شيئا ..<sup>٢٥</sup>

في اليوم التالي جاءوا مرة أخرى مع إبراهيم، وإذا رأى إبراهيم إلى بناء، هو إبراهيم إهتراز بداني، كلاهما يحمل إبراهيم في البناء وتسلق السلام للوصول في الطابق أعلاه.

عندما وصل إلى فوق ويأمر زملاء الإبراهيم لرؤية إلى الشاطئ من خلال النافذة، أوله إبراهيم يتمتع لأن كان رياح طازج، لكن حتى يوم واحد صرخ بصوت عال، وهو أريده عدو من هذا البناء. وأخيرا يجعله الحسّ برويدا وهو سقط مغمى عليه بسبب الصدمة على الإستلام.

بعد إغماء هو ظاهر بالخير ويسأل زكي، ماذا فعلت؟ وقال إبراهيم أنا أشعر بالذنب، لأن أنا أشعر ألم قلبه ليلى حتى قتل نفسه ليلى في البحر، من هنا أوله الأشعور من نفسه.

<sup>٢٥</sup> . يوسف السباعي ، فديتيكي باليلي(القاهرة: مكتبة مصر. ٢٠٠٦م) ٦ ٢٣٢.

بعد الأحداث التي حلت عليه وعاقبة من إغاثة أصدقائه، وأخيرا حالة نفسه

بالشعور، وحياته كالعادة كمثله حياة الشخص الأخر.

## الباب الرابع

### أ. الخلاصة

١. أحوال النفس الشخصية الرئيسية إهتزاز جدًّا، إهتزاز النفس بسبب القوة من الأشعور (الهوية)، لأن في حياته أكثر من الحوادث. وصفاته مختلفة من صفة الناس الأخر كمثل إبراهيم سار في طريق الدراسة يجسده، أما روحه فقد كانت هائمة في الموسيقى، الألحان والغناء. في كل يوم يفعل إبراهيم النشاط بالعادة، سواء كانت بالأشخاص الآخرون، هو يجب إلى الحياة. بل وراء من ذلكم، هو مستودع عن المسألة الثقل، المسألة التي وجد إهتزاز النفس، وعند الصغير هو يملك وجد المسألة التي يوازن الفؤد صدمت النفس. من هنا كان الأشعور يظهر في كل الأشياء، والأشعور أكثر في حياته. سواء كانت من النظرية سجمند فرويد يكتن هذا يقترح نموذج الوعي وهو جزء صغير من الحياة العقلية، وأكبر منه عدم الوعي.



٢. سبب إهتزاز النفس عند الشخصية الرئيسية لأنه في حياته أكثر من الحوادث، وبداية من الوفاة الأختة إسمها ليلي وينتهي بالوفاة حبيبته إسمها ليلي أيضا. من هذه الحوادث هو يشعر بالذنب دائما، يشعره بالقلق، يشعره بالخوف ويشعره أكبر بالصدمة وأخيرا إهتزاز النفس، إذا كان أن ينظر الحوادث الذي كان بمناسبة الموت. وفقا سجمند فرويد في نظريته عن الهوية، الأنا، الأنا العالية. إهتزت النفس على الشخصية الرئيسية تأثير الهوية في حياته. يمكن أن نرى الهوية تسلط على الأنا (Ego)، وأخيرا إلتز الأنا (Ego) وكان يهدد من هذه السلطة، شعور مقروص وهدد ما يسمى بالقلق وينتهي بالإهتزاز النفس إلى الشخصية الرئيسية.

٣. موقف الشخصية الرئيسية لمواجهة المشكلة، إذا كانت من الشخصية الرئيسية لا سعى لأنه هو في حالة اللاشعور، ولكن كان سعى من أصدقائه مثلا بكيفية تكلم مباشرة مع الشخصية الرئيسية، لغرض الحصول على المعلومات حالته. وبكيفية الأخر، يسأل أصدقائه إلى خادمة الذي قرب جدا بابراهيم، ويذهب أصدقائه إلى الشاطيء، لأن في كل يوم هو إبراهيم يذهب إلى الشاطيء، من هنا يملك أصدقائه على الخلاصة، كان الحوادث أن

يجعله إهتزاز النفس. ولأن سعى من أصدقائه، حالة نفسه بالشعور وحياته كالعادة كمثله حياة الشخص الأخر.

### ب. الإقتراحات

نشأت كثير من النظرية الأدبية الحديثة، وأما العلم الذى يبحث عن العلاقة بين الشخصية والأدب هى السيكولوجية الأدبية بالنظرية سجمند فرويد. للباحث الذى يبحث نفس المدخل ونوع البحث، حينما يستخدم المدخل محلل نفس، إذا أن يستخدم النظرية سجمند فرويد باستعمال متساوى فى الفكرة التى إستخدمها الباحث فى هذا البحث بالجيد.

للباحث الذى يبحث نفس الموضوع إستخدام الرواية "فديتك يا ليلي" يمكن أن يستخدم المدخل الآخر مثلا المدخل الإجتماعى لأن فى هذه الرواية كانت الإجتماعية القوية تساوى بالعناصر السيكولوجية.

## قائمة المراجع

### المراجع العربية

- أسعد محمد الكلالى، ١٩٩٧ م قاموس إندونيسي عربيّ. جاكرتا: دار قمرنجم.
- بدر أحمد، ١٩٨٢ م. أصول البحث العلمى ومناهجه. جميع الحقوق محفوظة.
- تيمور محمود، ١٩٣٧ م. اتجاهات الأدب العربي. مكتبة الأديب ومطبعها بالجماميز.
- سبياعي يوسف، ٢٠٠٦ م. فديتك ياليلي. القاهرة: مكتبة مصر.
- الشعّار فوزّ، ١٩٩٩ م. لأدب العربي. القاهرة: دار الجيل بيروت.
- ضيف شوقي، ١٩٧٢ م. البحث الأدب. القاهرة: دار المعارف.
- علي الحاج فائز محمد، ١٩٨٧ م. علم النفس العام. الرياض: المكتب الإسلامى.
- محمود يونس، ١٩٨٩ م. قاموس عربيّ إندونيسي. جاكرتا: دار هديكري أغوع.
- منورّ أحمد ورسون، ٢٠٠٢ م. المنورّ قاموس عربيّ - إندونيسي. جو كجاكرتا. فوستاكا فرو كرسف.
- نجاتي عثمان، ١٩٨٢ م الأنا والهو. منتدي مكتبة الإسكندرية: دار الشروق.

النساح حامد، ١٩٩٢ م. الأدب العربي المعاصر في المغرب الأقصى. دار سعاد الصباح.

### المرجع الإندونيسية

Alwisol. 2005. *Psikologi kepribadian*. Malang: Univ Muhammadiyah Malang.

Arikunto, Suharsimi. 2005. *Manajemen Penelitian*. Jakarta:PT Rineka Cipta.

Endraswara, Suwardi. 2008. *Metodologi Penelitian Sastra* Yogyakarta: MedPrees (anggota Ikapi) Edisi Revisi.

Hall S Calvin. 1959. *Suatu pengantar Dalam Ilmu Jiwa Sigmund Freud*. Jakarta: Pustaka Sajana.

Kartono, kartini. 1996. *Psikologi Umum*. Bandung: Bandar Maju.

Koswara,E. 1991, *Teori-Teori Kepribadian*. Bandung : PT Eresco.

Nasution. 2006. *Metode research*. Jakarta: PT Bumi Aksara.

Puspito, Ira. 2002. *Psikoanalisis Sigmund Freud*. Yogyakarta: Ikon Teralitera.

Siswanto. 2005. *Metode Penelitian Sastra Analisis Psikologis*. Surakarta: Muhammadiyah University Press.

Yusuf Syamsu, Nurihsan Juntika. 2007. *Teori kepribadian*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

Zaviera, Ferdinand. 2007. *Teori Kepribadian Sigmund Freud*. Yogyakarta: Prismsophie.

المرجع من الشبكة الدولية

<http://ahewar.org/debat/>. 20-10-2003

<http://shurofat.blogspot.com/2010/11/bolgs-pot-30.html>. 30-11-2010

<http://www.ramadan2.com/category-segmond-freod.htm>.











**DEPARTEMEN AGAMA  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG  
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA**

BSA Terakreditasi "A" dari BAN-PT Nomor: 005/BAN-PT/Ak-X/SI/II/2007  
Jl. Gajayana 50 telp. (0341) 551354, 572533 Faksimile 572533 Malang 65144

**Bukti Konsultasi**

Nama : Akhmad Khafid  
NIM : 07310091  
Jurusan/ Fakultas : Bahasa dan Sastra Arab/ Humaniora dan Budaya  
Judul : إهتزاز النفس في رواية "فديتك يا ليلي" لـيوسف السباعي (دراسة تحليلية سيكولوجية)  
Awal Pembimbingan : 18 Oktober 2010  
Akhir Pembimbingan : 31 Maret 2011  
Pembimbing : Helmi Syaifuddin, M.Fil.I

No.	Tanggal	Materi	Saran-Saran Pembimbing	Tanda Tangan
1.	18.10.2010	Konsul proposal	Menambah pertanya'an	
2.	20.10.2010	Konsul proposal	Acc	
3.	28.01.2011	Konsul Bab II	Revisi dan lanjutkan Bab III	
4.	11.02.2011	Konsul Bab III	Konsul dengan Mahasiswa psikologi	
5.	19.02.2011	Konsul Bab III	Revisi dan Perbaiki penulisan	
6.	11.03.2011	Konsul Bab III	Lanjutkan Bab IV	
7.	26.03.2011	Konsul Bab I-IV	Revisi dan Perbaiki Penulisan	
8.	29.03.2011	Konsul Bab I-IV	Revisi dan Perbaiki Penulisan	
9.	31.03.2011	Acc		

Malang, 15 April 2011  
Mengetahui,  
Kajur Bahasa dan Sastra Arab

Dr. Akhmad Muzakki, MA.  
NIP. 196904251998031022



**DEPARTEMEN AGAMA  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG  
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA**

BSA Terakreditasi "A" dari BAN-PT Nomor: 005/BAN-PT/Ak-X/SI/II/2007  
Jl. Gajayana 50 telp. (0341) 551354, 572533 Faksimile 572533 Malang 65144

---